# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء 2013/5/8 العدد: 2853


## الخبر الرئيسي

## نتنياهو يأمر بتجميد عطاءات الاستيطان في الضفة الغربية

... ص 5

## أبرز العناوين

عباس: لا مانع لدي من لقاء نتنياهو بعد أن يعترف بحدود 1967

الجيش الإسرائيلي يعتقل مفتي القدس والديار الفلسطينية محمد حسين

"يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تفشل في إيجاد توازن ديمغرافي في القدس

جمعية حقوق المواطن بـ"إسرائيل": 80 % من فلسطينيي شرقي القدس يعيشون تحت خط الفقر

الدكتور محسن صالح: تكامل الدور السوري والمصري يعني تغيير في معادلة الصراع مع "إسرائيل"


مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

اخبار الزيتونة:

2. الدكتور محسن صالح: تكامل الدور السوري والمصري يعني تغيير في معادلة الصراع مع "إسرائيل" 5

السلطة:

3. عباس: لا مانع لدي من لقاء نتنياهو بعد أن يعترف بحدود 1967 7
4. هنية يزور قيادياً في فتح: نتطلع ليوم إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية 7
5. أحمد بحر: "تبادل الأراضي" تفريط خطير بالحقوق والثوابت 7
6. عريقات رداً على ما قيل عن تجميد الاستيطان: ما نحتاج إليه هو الأفعال وليس فقط الكلام 8
7. الحكومة في غزة تنهي استعداداتها لاستقبال القرضاوي 8
8. الهباش: زيارة القرضاوي إلى غزة تعمق الانقسام وغير مرحب بها 8
9. الحكومة في غزة: قانون "برافر" ترانسفير جديد ويكشف الوجه القبيح للاحتلال 9
10. "التشريعي": اقتحام الأقصى "جريمة مستفزة" 9
11. إسماعيل رضوان: الاحتلال يسعى لإشعال حرب دينية عبر الاعتداء على "الأقصى" 10
12. الخضري: الصمت العربي والدولي يشجع الاحتلال على توسيع عمليات اقتحام الأقصى 10
13. النائب محمد الغول: عمل المجلس التشريعي قانوني حتى انتخاب مجلس آخر 10
14. "قدس برس": مباحثات فلسطينية – مصرية لتذليل عقبات السفر على معبر رفح 11
15. الرفاتي: الملتقى الاقتصادي التركي العربي بغزة يأتي في سياق كسر الحصار 11
16. الشرطة في غزة تفرق مسيرة للتنديد بالعدوان على سورية 11

المقاومة:

17. أبو مرزوق: اندلاع حرب بين "إسرائيل" وأي دولة عربية لا يعني أن تكون حماس جزء منها 12
18. الزهار: الكونفدرالية هي الوطن البديل الذي تريده "إسرائيل" 13
19. حماس: سرقة الأراضي لن تأخذ الشرعية بقانون "برافر" الاحتلالي 13
20. أسامة حمدان: الصين لن تقبل بدور ديكوري في عملية التسوية بالشرق الأوسط 13
21. "الجهاد": قانون "برافر" صفعة جديدة للمبادرة العربية 14
22. محمد اشتية: نرفض الاعتراف "بيهودية الدولة" ولا نقبله شرطا إسرائيليا للعملية السلمية 14
23. فتح ترفض زيارة القرضاوي إلى غزة لأنها لم تأت من بوابة الشرعية الفلسطينية 15
24. فصائل فلسطينية: المفاوضات بين السلطة و"إسرائيل" لم تجلب طوال سنوات سوى مزيد من التنازلات 15
25. فتح: المقاومة لا تعمل بضغطة زرّ من سورية 16
26. الراي الكويتية: عزام الأحمد في بيروت وبجعبته ثلاثة ملفات ساخنة 16

الكيان الإسرائيلي:

27. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تفشل في إيجاد توازن ديمغرافي في القدس 17
28. اتفاق قريب بين تركيا و"إسرائيل" على تعويضات لضحايا "أسطول الحرية" 17
29. "إسرائيل": إنذار خاص للطائرات من دون طيار 18

30. عضو الكنيست محمد بركة: الحكومة الإسرائيلية تعلن الحرب على فلسطينيي 48 في النقب 18
31. مسؤولون إسرائيليون: المصالحة مع تركيا سمحت بشن الغارات ضد سورية 18
32. "إسرائيل": لا نتدخل في الصراع الدائر في سورية ولكننا لن نسمح بنقل أسلحة لحزب الله 19
33. عوزي ديان يدعو إلى تفكيك سورية إلى دويلات إثنية وطائفية 19
34. "السلام الآن": الاستيطان في أوجه ووقف العطاءات لا يعني وقفه 20
35. المحكمة العليا تمنح "إسرائيل" الحق في زرع أراضي قرية العراقيب 20
36. هآرتس: دمشق تهدد بقصف سيارات إسرائيلية لنقلها مصابين سوريين 20
37. تقرير: الجيش الإسرائيلي حالة من الانهيار وتفشي ظاهرة الهروب والانتحار 21

الأرض، الشعب:
38. الجيش الإسرائيلي يعتقل مفتي القدس والديار الفلسطينية محمد حسين 22
39. الفلسطينيون يتصدون لاقتحام قوات الاحتلال والمستوطنين لباحة المسجد الأقصى 22
40. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يمنع طلاب وطالبات العلم من دخول المسجد الأقصى 23
41. وزارة شؤون الأسرى: الاحتلال يفرض على الأسرى الفلسطينيين تسديد تكاليف علاجهم 23
42. قوات الاحتلال تجرف 250 دونماً وتقتلع 1100 شجرة في بلدة ترقوميا غرب الخليل 23
43. مقارنة بين أسرى الداخل الفلسطيني والسجناء اليهود الأمنيين في مدة الحكم وظروف السجن 24
44. حيفا: عشرة آلاف في المظاهرة الأكبر بتاريخ عرب الداخل ضد العنف وجرائم القتل 24
45. جمعية حقوق المواطن بـ"إسرائيل": 80 % من فلسطينيي شرقي القدس يعيشون تحت خط الفقر 25
46. منظمة "أصدقاء الأرض" تنجح بوقف بناء الجدار العازل قرب قرية فلسطينية 27

الأردن:
47. الأردن: مجلس الأعيان و"البعث التقدمي" يدينان الاعتداءات الإسرائيلية على سورية 27
48. حزب جبهة العمل الإسلامي يدعو النظام السوري إلى التأسيس لمعركة تحرير الجولان وفلسطين 27
49. قافلة "أنصار 4" تسلم المساعدات الطبية لوزارة الصحة في قطاع غزة 28
50. المستشفى الميداني الأردني غزة 24 يعالج ثلاثة آلاف مراجع خلال أيام 28
51. الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام 28
52. "عشائر الدوايمة" الأردنية: نحن براء من زيارة النائب عشا لـ"إسرائيل" إن صحت 29

لبنان:
53. لبنان يدعو مجلس الأمن الدولي إلى إدانة انتهاك "إسرائيل" لمجاله الجوي 29
54. وزير الخارجية اللبناني: "إسرائيل" تدفع المنطقة نحو المواجهة 29
55. نعيم قاسم: "إسرائيل" حاولت رفع معنويات "التكفيريين" بغاراتها على سورية 30
56. لبنان: كتلة "المستقبل" النيابية ترفض اعتداء "إسرائيل" على أي أرض عربية 30
57. لبنان: الجماعة الإسلامية تستنكر "العدوان الإسرائيلي الغاشم على سورية" 30
58. المراجع الدينية اللبنانية تدين العدوان الإسرائيلي على سورية 31

59. مفتي جبل لبنان: إيران خائفة من مواجهة "إسرائيل" 31
60. تقرير أسترالي: زايغر يكشف عميلاً في لبنان 31

عربي، إسلامي:
61. الرئيس السوري خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني: الجولان سيصبح جبهة مقاومة 32
62. الخارجية المصرية: المبادرة العربية لا تحظى باهتمام دولي وتبادل الأراضي لا يعنى التنازل 32
63. الخارجية المصرية: خمسة آلاف لاجئ فلسطيني من سورية وصلوا إلى مصر 33
64. منتجعات جنوب سيناء تستقبل 1692سائحا إسرائيليا عبر منفذ طابا البري 33
65. منظمة التعاون الإسلامي تدين اقتحام المسجد الأقصى 33
66. "المحامين العرب" يدعو المجتمع الدولي إلى مساءلة "إسرائيل" على انتهاكاتها 33
67. حزب "المصريين الأحرار" يدين اعتداء "إسرائيل" على سورية 34
68. مظاهرة في صنعاء تنديداً بالهجوم الإسرائيلي على سورية 34

دولي:
69. "القدس العربي": خطة كيري.. موافقة عربية على تبادل أراض و"اعتراف بيهودية إسرائيل" 34
70. الاتحاد الأوروبي يقدم 30 مليون يورو للنازحين الفلسطينيين والسوريين في لبنان 35
71. اللجنة الاستشارية في الأونروا تبحث وضع 6 آلاف لاجئ فلسطيني سوري في الأردن 35
72. "العربية لحقوق الإنسان": الاحتلال الإسرائيلي يهوّد المسجد الأقصى على أرض الواقع 36
73. "الجارديان": الفيزيائي هوكينغ يقرر الانضمام إلى المقاطعة الأكاديمية لـ"إسرائيل" 36
74. حركة هنغارية تتظاهر ضد مؤتمر يهودي وتتهم "إسرائيل" بارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين 37

مختارات:
75. نوري المالكي يتقاضى أعلى راتب بين رؤساء وملوك العالم ومحمد مرسي أقل راتب 38

حوارات ومقالات:
76. حتى لا تتحول مبادرة السلام العربيّة إلى "إسرائيليّة"... هاني المصري 38
77. كتابان للقراءة الإلزامية... جهاد الخازن 41
78. سماء مفتوحة... تسفي بارئيل 42
79. "كل الخيارات مفتوحة".. لكن مجال الحيلة ضيق... عاموس هرئيل 43

كاريكاتير: 45

***

## 1. نتنياهو يأمر بتجميد عطاءات الاستيطان في الضفة الغربية

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2013/5/8**، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمر بتجميد استدراجات العروض لبناء وحدات استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية لعدم إعاقة الجهود الأمريكية الرامية إلى تحريك المفاوضات مع الفلسطينيين، على ما أوردت وسائل الإعلام ومنظمة غير حكومية "إسرائيلية". وأوضحت إذاعة جيش الاحتلال أن نتنياهو أبلغ قراره قبل بضعة أيام إلى وزير الاستيطان اوري اريئيل العضو في "البيت اليهودي"، الحزب الداعي إلى مواصلة الاستيطان.

وذكر موقع صحيفة "هآرتس" الصهيونية نقلاً عن مسؤولين كبار أن نتنياهو وعد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مارس/ آذار "بحصر" الاستيطان. ووافق نتنياهو على الانتظار ما بين 8 إلى 12 أسبوعاً حتى منتصف يونيو/حزيران المقبل، قبل طرح عطاءات جديدة.

وأضافت **الحياة، لندن، 2013/5/8**، عن آمال شحادة من القدس المحتلة، أن نتنياهو اصدر تعليمات لوزير البناء والاسكان، اوري اريئيل، طالبه فيها بالعمل على تجميد إجراءات البناء الاستيطاني في الضفة.

واثارت تعليمات نتنياهو هذه معارضة شديدة بين بعض احزاب الائتلاف وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الوزير ارئيل هدد ان حزبه "البيت اليهودي" لن يدعم مشروع الميزانية في حال لم تنفذ الحكومة تعهداتها في بناء المئات من الوحدات السكنية في المستوطنات، التي سبق واتخذتها ردا على توجه السلطة الفلسطينية الى الامم المتحدة للحصول على مكانة دولة.

## 2. الدكتور محسن صالح: تكامل الدور السوري والمصري يعني تغيير في معادلة الصراع مع "إسرائيل"

غزة– محمد أبو شحمة: أكد مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات محسن صالح أن التدخل الإسرائيلي في أحداث سوريا يعود إلى قلقها الكبير من تداعيات التغيير التي قد تسبق سقوط النظام، وخوفها من وقوع أسلحة متطورة وفتاكة بأيدي جماعات مسلحة تعتبرها (إسرائيل) معادية لها قد تتمكن من فرض معادلة جديدة في المنطقة.

وقال صالح في حديثه لـ"فلسطين" عبر الهاتف إن :"الكيان الصهيوني يحاول من الآن ترتيب الأمور لضمان قيامه بمنطقة عازلة على طول حدوده مع سوريا، وذلك من أجل حماية حدوده من أي ضربات قد توجه إليه، خصوصًا توقعه بأن النظام القادم بعد بشار الأسد يشكل خطر عليه".

وشنت الطائرات الحربية الإسرائيلية أربع غارات ليل السبت الأحد مواقع عسكرية قرب دمشق وتقول (إسرائيل) :"إنها استهدفت أسلحة لحزب الله اللبناني، اثارت مخاوف جديدة من امتداد النزاع المستمر منذ 26 شهرا في سوريا الى مناطق اخرى".

وأضاف صالح إن "الاحتلال الإسرائيلي سيطرح مشروع بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد هو [يميل الى] تقسيم سوريا والمنطقة على أسس عرقية وطائفية، ولكن عنده مخاوف من أن عملية التفتيت ستؤدي إلى حالة من الفوضى قد تضر بمصالحه".

وأوضح أن قيادة الاحتلال الإسرائيلي تريد بعد سقوط نظام الرئيس الأسد وجود نظام في سوريا ضعيف لا يستطيع الاعتماد على نفسه وإدارة الأمور الداخلية والمحلية لشئون البلاد لأنه سيكون ممزقا اجتماعيا ومدمرا اقتصاديا، ولكن الاحتلال يريد أن يكون هذا النظام قادر على حماية الحدود الإسرائيلية السورية وضبط الجماعات المسلحة.

**حسم للخيارات**

وأكمل محسن حديثه بالقول: "لكن الشعب السوري سيسحم خياراته وسيستوعب المعادلات ويفهم الواقع الدولي وسيفوت على الإسرائيليين والولايات المتحدة فرص الاملاءات الخارجية، وسيعيد بناء سوريا بماضيها العربي المشرق وبدور أكبر، وإنشاء نظام حر وديمقراطي يعبر عن إرادة شعبها".

وتابع أنه: "بعد سقوط النظام ستمر سوريا بمرحلة انتقالية قد يعاني [لا قدّر الله] منها الشعب السوري بشكل أكبر من الآن للفترة، حيث سيتخللها بعض حالات الفوضى، وصراعات طائفية وستسيل الدماء على أن يستقر الوضع، كما سيحاول الإسرائيليون والأمريكان الدخول على الخط [للتاثير في] لإدارة الوضع القائم في سوريا".

وعن انعكاسات الأحداث في سوريا على المنطقة العربية في حالة حدوث تحالف عربي جديد، أشار مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات إلى أن سوريا قلب بلاد الشام والشام قلب مشروع تحرير فلسطين المحتلة، وتكامل الدور السوري والمصري يعني تغيير في معادلة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي وهو ما يتخوف منه الاحتلال لمما قد تترتب عليه من تغييرات.

وحول ما نقلته صحيفة الصانداي تايمز البريطانية، عن أن [إسرائيل] تعمل بجهد مكثف على الانضمام إلى ما يسمى بالحلف الدفاعي ضد إيران مع عدد من الدول العربية المعتدلة، ذكر صالح أن هذا الحديث ليس جديدًا وإنما قديم وتم طرحه عدة مرات في مؤتمرات دولية وهي رغبة الأمريكان والإسرائيليين.

وكانت الصحيفة قد أكدت أن الدولة العبرية تسعى للانضمام إلى كل من الدول الآتية "تركيا، الأردن، المملكة العربية السعودية، جمهورية الإمارات العربية، وذلك بهدف خلق شرق أوسط جديد معتدل أو ما أطلقت عليه الصحيفة "هلالي معتدل".

**أمة بخير**

وبين [أوضح] أن الأمة العربية [والاسلامية] لاتزال بخير وستستطيع أن تفرض إرادتها على الإسرائيليين، فانتفاضة الحجارة الأولى عام 1987، وانتفاضة الأقصى عام 2000، وفوز حركة حماس في انتخابات عام 2006، يعطي أملاً عن قوة الأمة وإمكانية تحقيقها للانتصار على (إسرائيل) لا يزال ممكناً.

وأوضح أن الأمة العربية في طور الإعداد وتغيير الأوضاع، ولكن يوجد صراعات إرادات بين الشعوب العربية التي تطمح للتغير وأنظمة فاسدة يرأسها قادة مستبدون وفلول يريدون أن يرجعوا من جديد إلى سدة الحكم، ولكن إرادة الشعوب هي التي ستنتصر.

وعن مبادرة السلام العربية التي تتضمن مبادرة الاراضي قال صالح إن :"توقيت طرح تبادل الاراضي يعطي إشارة خاطئة [لإسرائيل] يعني أن هناك إمكانية لسلسلة طويلة من التنازلات العربية تجاه فلسطين، في مقابل عدم وجود أي مبادرات من جانب الاحتلال، وهو ما سيعطيهم دفعة أكثر بالتهويد والاستيطان في فلسطين".

وأوضح أن هذه المبادرة ستدفع (إسرائيل) إلى المطالب بالمزيد من التنازلات المجانية من العرب قبل الشروع بأي عملية تفاوضية.

**فلسطين أون لاين، 2013/5/7**

## 3. عباس: لا مانع لدي من لقاء نتنياهو بعد أن يعترف بحدود 1967

نشرت **الحياة، لندن، 2013/5/8** من بكين نقلا عن رويترز أن الرئيس محمود عباس أشار إلى إنه لا يمانع الاجتماع برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أثناء وجودهما في الصين لكنه أضاف أن نتانياهو يجب أن يعترف بحدود عام 1967.

أضاف عباس لمجموعة من الصحفيين الصينيين في بكين أنه لم يتم الاتفاق على مثل هذا اللقاء. وقال عباس إنه ناقش مع الزعماء الصينيين بالتفصيل سبل تعزيز التعاون الاقتصادي.

**وذكرت البيان، دبي، 2013/5/8** من بكين أن عباس كشف أن نتائج التحاليل الخاصة بوفاة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ستظهر خلال شهر أو أكثر قليلاً.

## 4. هنية يزور قيادياً في فتح: نتطلع ليوم إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية

غزة – أحمد المصري: عاد رئيس الوزراء إسماعيل هنية، القيادي في حركة "فتح" عبد العزيز شاهين، في مستشفى القدس بمدينة غزة، برفقة وزير الصحة د. مفيد المخللاتي، والمتحدث باسم الحكومة طاهر النونو.

وقال هنية في كلمة له عقب الزيارة أمام مشفى القدس: إن شاهين تم نقله إلى مستشفى القدس، بعد أن كان يرقد في مستشفى الشفاء، حيث تمكن الأطباء من القيام بكل ما يلزم لإعادة حالته الصحية للاستقرار بعد تدهورها بشكل حاد.

وأضاف: "من خلال هذه الزيارة نؤكد على وحدة شعبنا، وأن آلامنا وآمالنا واحدة باعتبار أننا شعب يعيش قضية وطنية وسياسية"، مضيفا: "إننا نتطلع جميعًا لليوم الذي ننهي فيه الانقسام السياسي ونحقق الوحدة الوطنية".

**فلسطين أون لاين، 2013/5/7**

## 5. أحمد بحر: "تبادل الأراضي" تفريط خطير بالحقوق والثوابت

غزة – أحمد المصري: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د.أحمد بحر أن قبول الجامعة العربية بمبدأ تبادل الأراضي مع الاحتلال يشكل تنازلا مجانيا وتفريطا خطيرا بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية "لا يمكن تمريره أو القبول به بأي حال من الأحوال".

وقال بحر في مؤتمر صحفي عقده اليوم [الثلاثاء]، في مقر المجلس بمدينة غزة: "إن الحقوق والثوابت الوطنية راسخةٌ رسوخ الجبال وغير قابلة للتنازل أو التصرف، ولا تتغير أو تتبدل لرغبة هذا أو ذاك، ولا تخضع لأمزجة وأهواء هذه الجهة أو تلك، وليس من حق أي جهة كانت التلاعبَ والعبث بها وإدخالها بازار المساومات السياسية الرخيصة".

وأضاف إن مصطلح تبادل الأراضي مع الاحتلال يشكل شرعنة خطيرة للاستيطان الإسرائيلي، على الأرض الفلسطينية، و"محاولة خبيثة" لخداع وتضليل الرأي العام العالمي عبر قلب حقائق الصراع، وإنقاذِ الاحتلالِ من مأزقه وعزلته السياسية الدولية "بأيدٍ عربية". وودعا بحر الجامعة العربية إلى التراجع عن هذا "التنازل الخطير" وعدم التساوق مع المواقف والسياسات الأمريكية المعادية لحقوق شعبنا الفلسطيني وطموحاته المشروعة، وإعادة تقييم جدوى التمسك بما يسمى مبادرة السلام العربية.

**فلسطين أون لاين، 2013/5/7**

## 6. عريقات رداً على ما قيل عن تجميد الاستيطان: ما نحتاج إليه هو الأفعال وليس فقط الكلام

رام الله – المحرر السياسي: ردا على التقارير الإسرائيلية التي تحدثت عن نية إسرائيل تجميد البناء في المستوطنات، قال الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين "إن إسرائيل ملتزمة بموجب القانون الدولي، أن توقف فورا جميع الأنشطة الاستيطانية. نحن لم نرى حتى هذه اللحظة أية تغييرات ملموسة على مخططات إسرائيل الاستعمارية، بما في ذلك البناء الجاري في عشرات المستوطنات الإسرائيلية في أراضي دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين".

**القدس، القدس، 2013/5/7**

## 7. الحكومة في غزة تنهي استعداداتها لاستقبال القرضاوي

غزة – أشرف الهور: أنهت الحكومة في قطاع غزة كافة استعداداتها لاستقبال الدكتور يوسف القرضاوي ووفد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يصل قطاع غزة مساء اليوم الأربعاء، حيث سيحظى باستقبال رسمي في معبر رفح، وسيلتقي بأركان الحكومة قبل أن ينظم له مهرجان جماهيري حاشد، في ظل مقاطعة فصائل منظمة التحرير لهذه الزيارة.

وقال وزير الأوقاف إسماعيل رضوان إن زيارة القرضاوي والوفد المرافق معه جاءت تلبية لدعوتنا التي وجهناها له خلال زيارتنا لدولة قطر مشيراً إلى أن الوفد مكون من 45 عالماً يمثلون العديد من الدول العربية والإسلامية.

وقال رضوان إن "زيارة الوفود تعيد للأذهان الدور الذي يجب أن يقوم به العلماء تجاه القدس والأسرى والقضية الفلسطينية وكسر الحصار السياسي المفروض على الحكومة الفلسطينية".

**القدس العربي، لندن، 2013/5/8**

## 8. الهباش: زيارة القرضاوي إلى غزة تعمق الانقسام وغير مرحب بها

بيت لحم – معا: رفضت السلطة الفلسطينية زيارة الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إلى قطاع غزة الأربعاء، وقالت هذه الزيارة غير مرحب بها.

وقال وزير الأوقاف محمود الهباش لوكالة معا إن موقف السلطة والحكومة الفلسطينية واضح، فان اي زيارة تحمل مغزى سياسي يعترف بشرعية سلطة حماس في غزة، تعتبر ضارة وضد مصلحة الشعب الفلسطيني وتعمق الانقسام بشكل كبير وتشجع احد طرفي الانقسام على الاستمرار في ذات السلوك".

وأضاف الهباش أن زيارة القرضاوي قائمة على نظرة فئوية وحزبية ولا تهدف إلا إلى تعميق الانقسام وإضفاء الشرعية إلى "الكيان الانفصالي" التي تحاول حماس إقامته في قطاع غزة، وتؤدي إلى تعطيل إمكانيات المصالحة وإنهاء الانقسام التي تسعى منظمة التحرير والقيادة إلى انجازه بكل السبل.

وقال "كان الأولى على القرضاوي إن يسحب الفتوى السيئة المخالفة لكل النصوص الشرعية التي أطلقها مؤخرا لتحريم زيارة القدس بحجة أنها تحت الاحتلال، فها هو يدخل غزة بموافقة إسرائيلية".

من جهة أخرى، اعتبر الهباش القصف الإسرائيلي على دمشق مقدمة لإدخال المنطقة في دوامة عنف كبير حتى يتهرب الاحتلال من الاستحقاق السياسي، مؤكدا أن إسرائيل تسعى إلى خلط الأوراق وتستفيد من حالة الانقسام والتشرذم العربي للاستفراد في المنطقة وفرض هيمنتها العسكرية على الدول العربية.

**وكالة معا الإخبارية، 2013/5/7**

### 9. الحكومة في غزة: قانون "برافر" ترانسفير جديد ويكشف الوجه القبيح للاحتلال

غزة: اعتبرت الحكومة الفلسطينية في غزة قانون "برافر" الإسرائيلي، قانونًا عنصريًا يؤدي إلى عملية "ترانسفير" جديدة ويكشف الوجه القبيح للاحتلال ورغبته في ترحيل أبناء الشعب الفلسطيني عن أرضهم".

ودعت الحكومة في بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعي ليل الثلاثاء (5/7) في مقرها بغزة المجتمع الدولي لوقف هذه الجريمة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة عام 1948، ومنع تهجيرهم، ومحاكمة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني منذ النكبة إلى اليوم، معتبرة أن "تزامن إصدار هذا القرار في ذكرى النكبة دليل جديد على استمرار النكبة وتداعياتها حتى يومنا الحالي".

ونددت الحكومة في غزة "بالهجوم العدواني الذي شنته قوات الاحتلال ضد سوريا"، واعتبرته "تدخلًا خطيرًا وعدوانا سافرًا يستوجب من الأمة الوقوف أمامه واتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهته".

وأكدت أنها ترفض بشكل قاطع أي عدوان إسرائيلي على سورية أو أي من الدول العربية والإسلامية تحت أي مبررات أو ذرائع يسوقها الاحتلال لتسويغ جرائمه، داعية جامعة الدول العربية أن تتخذ موقفا حازما وموحدا "لمنع الاحتلال من القيام بأي عدوان أو استباحة في أي تجاه كان".

من جهة أخرى؛ اعتبرت الحكومة أن المحاولات الأمريكية لإحياء المبادرة العربية ومنح تل أبيب الاعتراف من قبل الدول العربية والتطبيع معها، وكذلك إضافة الدعوة إلى ما يسمى بتبادل الأراضي، "خطوة خطيرة ومرفوضة". وقال البيان: "كنا نتوقع من الدول العربية تبني مطالب شعبنا المشروعة بعزل الاحتلال واتخاذ إجراءات عقابية بحقه جراء عدوانه وقتله لأبناء شعبنا وتصحيح المسار السياسي السابق الذي وصل إلى طريق مسدود وفشل كبير بدل الانجرار وراء الأوهام الأمريكية التي تسعى إلى حماية الكيان الصهيوني وتوفير الأمن والديمومة له على حساب شعبنا وحقوقه، وتؤكد الحكومة أن فلسطين ليست عقارا للبيع أو المبادلة أو المتاجرة".

**قدس برس، 2013/5/8**

### 10. "التشريعي": اقتحام الأقصى "جريمة مستفزة"

استنكرت لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي والوزارات قيام حوالي 40 مستوطنًا إسرائيلياً صباح الثلاثاء، باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة على شكل مجموعتين، من بينهم أعضاء وقيادات إسرائيلية من حزب الليكود الإسرائيلي، تحت حراسة شرطية إسرائيلية مكثفة.

وقالت اللجنة في بيان صحفي الثلاثاء، "إن هذا الاقتحام لساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، والاعتداء على المصلين يُعد جريمة جديدة تمس وتستفز مشاعر المسلمين عامة، حيث يرافقها منع المسلمين من الدخول لباحات المسجد الأقصى لتأمين الحماية لقطعان المستوطنين،

**فلسطين أون لاين، 2013/5/7**

### 11. إسماعيل رضوان: الاحتلال يسعى لإشعال حرب دينية عبر الاعتداء على "الأقصى"

غزة: قال الدكتور إسماعيل رضوان وزير الأوقاف والشؤون الدينية في غزة لـ"قدس برس": "ندين بشدة اقتحام قطعان المستوطنين باحات المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين في سياسة ممنهجة من قبل الاحتلال الصهيوني لتهويد القدس وفرض أمر واقع".

وأضاف: "تنظر بخطورة بالغة إلى هذا الاعتداء الإجرامي على المسجد الأقصى وهذا التطور الإجرامي في تهويد المسجد الأقصى، ونحمل الاحتلال الصهيوني المسئولة الكاملة عن تداعيات هذه الإحداث التي من خلالها يتم استفزاز المشاعر الإسلامية والاعتداء على المقدسات ويدلل على العقلية الصهيونية التي لا تؤمن بالأخلاقيات ولا القيم وتستهدف إشعال حرب دينية في المنطقة".

**قدس برس، 2013/5/7**

### 12. الخضري: الصمت العربي والدولي يشجع الاحتلال على توسيع عمليات اقتحام الأقصى

غزة: أكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار بغزة النائب جمال الخضري، أن الصمت العربي والدولي يشجع الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى وتوسيع هذه العمليات لتصبح بشكل يومي.

وشدد الخضري في بيان له الثلاثاء (5/7) تلقت "قدس برس" نسخة عنه، على أن هذا الصمت أدى لتوسيع دائرة الاستهداف الإسرائيلي لتصبح مسيرات منظمة ومعلن عنها بمشاركة وزراء وشخصيات سياسية كبيرة وليس كما كان سابقاً بصور فردية.

**قدس برس، 2013/5/7**

### 13. النائب محمد الغول: عمل المجلس التشريعي قانوني حتى انتخاب مجلس آخر

غزة – أسماء صرصور: أكد رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي النائب محمد فرج الغول أن المجلس التشريعي يعد حتى اللحظة، وفق القانون الأساسي الفلسطيني، شرعيًّا إلى حين قيام انتخابات تشريعية جديدة، بخلاف الوضع القانوني للرئيس محمود عباس.

وبين النائب عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس، في حوار خاص بـ"فلسطين"؛ أن القانون الأساسي الفلسطيني بنصه الصريح يشير إلى أن الرئيس بعد مرور أربع سنوات تنتهي ولايته دون وجود تمديد له، بنص المادة رقم (36): "مدة رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية هي أربع سنوات، ويحق للرئيس ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثانية، على ألا يشغل منصب الرئاسة أكثر من دورتين متتاليتين"، وتُحال الرئاسة إلى رئيس المجلس التشريعي، أي د.عزيز دويك، بنص المادة (2/37): "إذا شغر مركز رئيس السلطة الوطنية في أي من الحالات السابقة؛ يتولى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مهام رئاسة السلطة الوطنية مؤقتًا مدة لا تزيد على ستين يومًا، تجري خلالها انتخابات حرة ومباشرة لانتخاب رئيس جديد"، وفقًا لقانون الانتخاب الفلسطيني.

**فلسطين أون لاين، 2013/4/7**

### 14. "قدس برس": مباحثات فلسطينية – مصرية لتذليل عقبات السفر على معبر رفح

رفح: كشف مسؤول فلسطيني في غزة النقاب عن لقاءات فلسطينية . مصرية لتذليل العقبات التي تواجه سفر الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر خصوصاً ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاماً في معبر رفح البري.

وقال مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود في قطاع غزة ماهر أبو صبحه، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "إن وفداً فلسطينياً من وزارتي الداخلية والخارجية التقى مطلع هذا الأسبوع بمسؤولين مصريين وبحثوا تذليل العقبات التي تواجه سفر الفلسطينيين".

وبين أن الوفد الفلسطيني تلقى وعود إيجابية من الجانب المصري وينتظر تطبيقها في المستقبل المنظور، معرباً عن أمله بأن يسير العمل في المعبر دون عوائق خلال فصل الصيف، موضحاً أن إدارة المعابر وضعت خطة لتنظيم العمل في المعبر خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

**قدس برس، 2013/5/7**

## 15. الرفاتي: الملتقى الاقتصادي التركي العربي بغزة يأتي في سياق كسر الحصار

غزة: قال الدكتور علاء الدين الرفاتي وزير الاقتصاد الوطني بحكومة غزة "إن الملتقى الاقتصادي التركي العربي المقرر عقده في قطاع غزة الشهر الجاري، ربما يتزامن مع زيارة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان لغزة".

وكان عبد السلام صيام أمين عام مجلس الوزراء بغزة قد أعلن أن حكومة هنية سترعى الملتقى الاقتصادي التركي العربي، بمشاركة مائتي شخصية اقتصادية ورجال أعمال عرب، وقال "إن الملتقى سيساهم في دعم قطاع غزة وكسر الحصار المفروض عليه".

ورأى الرفاتي في تصريحاته خاصة لـ"قدس برس" أن الملتقى الاقتصادي التركي العربي يأتي لتعزيز الأواصر مع الأشقاء العرب، مضيفاً: "الأتراك من طرحوا علينا أن يُعْقد في قطاع غزة، ونحن في الحكومة رحبنا بذلك".

**قدس برس، 2013/5/8**

## 16. الشرطة في غزة تفرق مسيرة للتنديد بالعدوان على سورية

غزة – سما: فرّقت الشرطة التابعة لحكومة غزة اليوم الثلاثاء، تظاهرة للجبهة الشعبية في مدينة خان يونس للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على سوريا.

وقالت الجبهة في بيان لها وصل وكالة "سما" أنها نظمت في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة اليوم الثلاثاء وقفة تضامنية مع سوريا الشقيقة، بمشاركة قيادات وكوادر وأعضاء من الجبهة، وقيادات من القوى والفصائل وشخصيات وطنية واعتبارية.

وقد حمل المشاركون أعلام فلسطين وسوريا الشقيقة ورايات الجبهة والشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني، والمتضامنة مع سوريا، وصور الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

من جانبه عبر إيهاب الغصين رئيس مكتب الإعلام الحكومي بغزة عن رفضه وأسفه الشديدين بخصوص ما تم من أحداث مساء اليوم في محافظة خان يونس، ومما قامت به الشرطة من احتجاز لعدد من الصحفيين أثناء القيام بعملهم.

وقال الغصين في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي إن المكتب الحكومي وإعلام داخلية غزة تابعوا الحدث منذ بدايته وعملوا على إنهائه.

**وكالة سما الإخبارية، 2013/5/7**

## 17. أبو مرزوق: اندلاع حرب بين "إسرائيل" وأي دولة عربية لا يعني أن تكون حماس جزء منها

بيت لحم- خاص معا: رأى القيادي البارز في حركة حماس موسى أبو مرزوق ان اندلاع حرب بين إسرائيل وأي دولة عربية لا يعني أن حماس ستكون طرفا في هذه الحرب، فيما شدد على أن مواقف حركته الاستراتيجية ثابتة ولن تتغير بتغيير الدولة المضيفة لقيادة الحركة.

وقال أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس في مقابلة مع وكالة معا "إن حماس ليست دولة، والاحتلال يشن عدوانه باستمرار على بعض الدول العربية، فهل يعني ذلك تدخل حماس؟".

وبشأن الغارات الاسرائيلية على سوريا، رأى أن النظام السوري مطالب برد قوي للجم العدوان، وقال: "ما دام لدى النظام صواريخ فلا بد أن يستخدمها في وجه اسرائيل بدلا من أن يوجهها إلى شعبه".

واتهم أبو مرزوق إسرائيل التي وصفها بالدولة العدوانية إلى السعي لتحييد قوة سوريا الاستراتيجية، وجعلها دولة ضعيفة منزوعة السلاح.

ودعا الدول العربية إلى توحيد قوتها والصمود في وجه الاعتداءات التي تستهدف بعض الدول، مطالبا باحياء اتفاق الدفاع العسكري المشترك بين الدول العربية والوقف في وجه اسرائيل في أي هجوم قادم.

وردا على بعض التقارير التي تحدثت عن "إنذار" قطري لقيادة حماس بتصويب موقفها السياسي من التعديل الذي طرأ على المبادرة العربية للسلام وإلا مواجهة الطرد من الدوحة، قال أبو مرزوق "إن هذه المعلومات غير صحيحة اطلاقا، ولا يوجد انذار ولا ملاحظات قطرية على موقف الحركة بخصوص تبادل الاراضي".

وتابع "موقف الحركة بخصوص تبادل الاراضي كان قبل تصريحات رئيس وزراء خارجية قطر، موقف حماس ثابت في موضوع تبادل الاراضي منذ تم التوافق عليه في الماضي".

وأضاف أنه حتى بقبول حركة حماس للدولة على حدود 67 كان شرطا أساسيا أن تكون الضفة والقدس خالية من الاستيطان.

وأكد أن العلاقات التي تقيمها حركته مع الدول لا تعني أن تتطابق الرؤية السياسية للحركة مع هذه الدول، طارحا مثالا على معارضة بعض قيادات الحركة الموجودة في مصر للعديد من المواقف المصرية، من بينها قضية الانفاق والاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي.

وقال "نحن لم نتعود التشهير بأي دولة يحدث بيننا وبينها خلاف سياسي، فحماس طُردت من الأردن ولم تعترض عليها، نشكر من يساعدنا ونتمنى ممن لا يساعدنا الوقوف معنا". في سياق آخر استنكر أبو مرزوق اعتداء بعض عناصر أمن المقالة على مسيرة في خان يونس مساء الثلاثاء، وقال "انه لا يجوز الاعتداء على أي مسيرة مهما كان هدفها، وأن من حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم".

**وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/8**

## 18. الزهار: الكونفدرالية هي الوطن البديل الذي تريده "إسرائيل"

غزة – د. حسين العموش: قال القيادي في حركة حماس الدكتور محمود الزهار، العضو السابق في المكتب التنفيذي للحركة، ان الكونفدرالية المزعومة بين الاردن وفلسطين لا يمكن ان تتم على ارض الواقع. واضاف في تصريح خاص لـ»الدستور» ان محمود عباس سمع وعودا اميركية غير حقيقية باقامة دولة فلسطينية، مشيرا الى ان الكونفدرالية ما هي الا الوطن البديل الذي تريده اسرائيل للفلسطينيين.

وزاد في سياق مقابلة موسعة ستنشرها «الدستور» لاحقا، ان الخلاف الفلسطيني حول الكونفدرالية مع الاردن لا يمكن تطويقه، وسيتحول من خلاف مع اسرائيل الى خلاف بين الفصائل الفلسطينية من جهة وبين الفلسطينيين والاردنيين من جهة أخرى. وتساءل الزهار عن مغازي التوقيت في طرح الكونفدرالية الان، معتبرا ان ذلك يأتي في سياق قيام اسرائيل بتصدير أزمتها الداخلية الى الجانب العربي وتحديدا الفلسطيني والاردني. واشار الى ان حماس ومعها الشعب الفلسطيني لا يمكن ان توافق على الكونفدرالية.

وحول مستقبل علاقة الحركة مع الاردن، قال الزهار ان طبيعة العلاقة الاخوية التي تربط الشعبين الفلسطيني والاردني تؤكد دائما على تميزها وتلاقيها على الاخوة ووحدة المصير.

**الدستور، عمان، 2013/5/8**

## 19. حماس: سرقة الأراضي لن تأخذ الشرعية بقانون "برافر" الاحتلالي

القدس المحتلة: أعلنت حركة "حماس" رفضها لمصادقة السلطات الإسرائيلية على قانون "برافر" الذي بموجبه سيتم مصادرة آلاف الدونمات وتهجير نحو 35 ألف فلسطيني من بيوتهم وأراضيهم في "النقب" جنوب فلسطين المحتلة، وأكدت بأن هذا القانون "سرقة ولن تأخذ الشرعية".

وقال بيان للحركة اليوم الثلاثاء (5|7) "إنَّنا في نرفض سياسة الاحتلال وتشريعاته الجائرة؛ فما يسمى بقانون برافر، إنما هو محاولة مكشوفة لشرعنة سرقة الأراضي وانتهاك جديد لحقوق الإنسان الفلسطيني؛ فما بني على باطل فهو باطل".

وأضاف البيان: "إنَّ سياسات الاحتلال الاستيطانية المتواصلة، لتؤكد من جديد على أهمية التمسك بنهج المقاومة سبيلاً لاستعادة الحقوق، وحماية الأرض الفلسطينية من السرقة والتهويد. إنَّنا نعتبر كل حديث عن المفاوضات إنما هو عبث جديد بمستقبل القضية الفلسطينية، من شأنه التغطية على جرائم الاحتلال ومحاولاته المتواصلة لسرقة وتهويد الأرض والمقدسات"، على حد تعبير البيان.

**قدس برس، 2013/5/8**

## 20. أسامة حمدان: الصين لن تقبل بدور ديكوري في عملية التسوية بالشرق الأوسط

بيروت: استبعد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "حماس" أن تقدم جمهورية الصين الشعبية على المغامرة بدور سياسي في عملية التسوية في الشرق الأوسط، وأكد أن الصين بحجمها ودورها الدولي لن تقبل بدور ديكوري في أية عملية تسوية مرتقبة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

ورأى حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" في استضافة الصين لكل من عباس ونتنياهو محاولة لاستكشاف فرص نجاح أي دور سياسي صيني في الشرق الأوسط، وقال: "لا شك أن الصين كدولة كبرى تشعر بجملة من التحديات مع الولايات المتحدة الأمريكية وتحاول أن تلعب دورا إقليميا ودوليا، وقد استجابت لمطالب من طرف السلطة الفلسطينية باستضافة لقاء مع نتنياهو، لكنني أعتقد أن الأمور تذهب إلى بحث امكانية دور يمكن أن تلعبه الصين في المنطقة، وأعتقد أن الجانب الصيني لن يغامر بدور ديكوري أو بدور محكوم عليه بالفشل مسبقا".

على صعيد آخر قلل حمدان من أهمية ما أسماه بـ "المؤامرات" التي تحاك ضد المقاومة سواء كان ذلك عبر عملية التسوية أو غيرها.

**قدس برس، 2013/5/7**

### 21. "الجهاد": قانون "برافر" صفعة جديدة للمبادرة العربية

اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مصادقة الاحتلال على قانون تهجير المواطنين في النقب بمثابة صفعة جديدة لـ"دعاة السلام وأصحاب المبادرة العربية".

وقال المتحدث باسم الحركة داود شهاب في تصريح مكتوب تعقيباً على مصادقة اللجنة الوزارية الإسرائيلية على قانون "برافر" الذي يتم بموجبه ترحيل نحو 35 ألف مواطن فلسطيني من أراضيهم وبيوتهم في النقب: "هذا القرار هو إعلان حرب جديد على هوية الأرض وتاريخها"، وأضاف: "هذا رد الاحتلال على تمسك الجامعة العربية بمبادرة السلام".

وحذر "من الانسياق وراء إعلان تجميد الاستيطان في مناطق من الضفة المحتلة"، مشدداً على أن "هذه الأرض كلها للشعب الفلسطيني ولا فرق بين النقب ومناطق الضفة، فكل فلسطين أرض محتلة ومهددة تحت واقع الاستيطان والعدوان والحصار".

**فلسطين أون لاين، 2013/5/8**

### 22. محمد اشتية: نرفض الاعتراف "بيهودية الدولة" ولا نقبله شرطا إسرائيليا للعملية السلمية

عمان – نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية الموقف الفلسطيني الثابت من رفض الاعتراف "بيهودية الدولة"، وعدم قبوله شرطاً إسرائيلياً للعملية السلمية.

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجانب الفلسطيني يرفض بشكل مطلق "يهودية الدولة" لما لذلك من انعكاسات سياسية مستقبلية خطيرة".

وأضاف أن "سلطات الاحتلال تستهدف من وراء اشتراط الاعتراف الفلسطيني "بيهودية دولة إسرائيل"، الإدعاء بأن هذه الدولة يهودية، بما يترتب عليه من تبعات إسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم"، التي هُجّروا منها بفعل العدوان الصهيوني العام 1948. وأوضح أن "هذا الموضوع يحمل مخاطر جسيمة بحق المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة العام 1948، في ظل مخطط إسرائيلي لتنفيذ برنامج تهجير ضدهم بغض النظر عن شكله، لأنها في هذه الحالة ستدعّي أنها "دولة يهودية".

**الغد، عمان، 2013/5/8**

### 23. فتح ترفض زيارة القرضاوي الى غزة لأنها لم تأت من بوابة الشرعية الفلسطينية

غزة – حامد جاد: اعتبر القيادي في حركة فتح يحيى رباح أن زيارة الشيخ يوسف القرضاوي رئيس اتحاد علماء المسلمين الذي اليوم "الاربعاء قطاع غزة تندرج في إطار الزيارات المثيرة للجدل، معرباً عن رفض حركته لهذه الزيارة أو التعامل معها انطلاقا من أنها بحسبه لم تأت من بوابة الشرعية الفلسطينية وتأتي من منطلق البحث عن دور والعبث بالقضية الفلسطينية".

**الغد، عمان، 2013/5/8**

### 24. فصائل فلسطينية: المفاوضات بين السلطة و"إسرائيل" لم تجلب طوال سنوات سوى مزيد من التنازلات

غزة –ضياء الكحلوت: حذرت فصائل فلسطينية في غزة من المساعي المبذولة لاستئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، مؤكدة أن المفاوضات لم تجلب طوال سنوات سوى المزيد من التنازلات.

ونبه قياديون في حديث للجزيرة نت إلى أن العودة للتفاوض تمنح الغطاء لإسرائيل لمواصلة جرائمها وسياساتها التوسعية، رافضين مبدأ تبادل الأراضي مع إسرائيل، ومطالبين بوقف الغطاء العربي الممنوح للسلطة الفلسطينية.

وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري إنهم يرفضون أي عودة للتفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن التفاوض يوفر فرصة للاحتلال لتبييض صفحته بعد جرائمه المتواصلة بحق الفلسطينيين.

وأضاف أبو زهري للجزيرة نت أن التفاوض يوفّر الغطاء لإسرائيل لمزيد من الجرائم وتوسيع المستوطنات، منوهاً إلى أن التفاوض يعد خروجا عن الموقف الفلسطيني الوطني الرافض للتنازلات والمفاوضات.

وذكر أن التفاوض سينتهي مثل كل مرة بالفشل ولن يؤتي أية نتائج، داعياً السلطة الفلسطينية لادخار الوقت والجهد وعدم منح الاحتلال هذه الفرص المجانية.

وشدد أبو زهري على عدم شعور حماس بقلق تجاه ما يجري لأن السلطة تدور في حلقة مفرغة، ستكتشف لاحقاً أنها لم تحقق أي إنجازات من خلال المفاوضات، داعياً الأطراف العربية إلى التوقف عن منح الغطاء للمفاوضات حرصاً على الحقوق الفلسطينية.

ومن جانبه يرى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خضر حبيب أن استئناف المفاوضات يتم بتعليمات أميركية لصالح "الكيان الصهيوني" ولفرض حل يتماشى مع رغبات الإدارتين الأميركية والإسرائيلية.

وقال حبيب للجزيرة نت إن المفاوضات تأتي فقط لضمان أمن إسرائيل وضد المصالح الفلسطينية وحقوق الشعب، معتبراً في الوقت ذاته أن إسرائيل هي المستفيد الوحيد من هذه المساعي لأنها ستبيض وجهها وستعطيها الغطاء لمشاريعها التوسعية.

وبيّن قيادي الجهاد الإسلامي بغزة أن المفاوضات على مدار السنوات الماضية لم تحقق أي شيء وكانت نتائجها صفرا، وأن أي جولة جديدة هي مضيعة للوقت وجري وراء السراب، رافضاً الغطاء العربي للمفاوضات والتنازلات الممنوح للسلطة الفلسطينية.

ووصف عضو المكتب السياسي للجبهة رباح مهنا المفاوضات بالعبثية والضارة، مؤكداً أن الإدارة الأميركية منحازة لإسرائيل وليست راعية للمفاوضات.

وطالب مهنا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتوقف عن المفاوضات والعودة لخيار الشعب الفلسطيني، باستخدام كل وسائل المقاومة المتاحة، مشدداً على أن الجبهة داخل أُطر منظمة التحرير تعلن مواقفها الرافضة لتوجهات السلطة التفاوضية.

وجدد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفض الفصائل الفلسطينية لمبدأ تبادل الأراضي الذي اعتبره ضرباً لأساس من أساسات الشرعية الدولية، محذراً من أن سقف التنازلات سيكون كبيراً إذا منح العرب دعما لعباس.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/7**

## 25. فتح: المقاومة لا تعمل بضغطة زرّ من سورية

غزة – أشرف الهور: قال أحمد عساف الناطق باسم فتح في تصريحات صحافية ‘وهو يرد بعد أنباء أفادت بأن النظام السوري قرر السماح للفصائل الفلسطينية بتنفيذ هجمات ضد إسرائيل، ردا على غاراتها الأخيرة ضد دمشق، أن المقاومة الفلسطينية ‘لا تعمل بضغطة زر’.

وقال عساف ‘المقاومة الفلسطينية، لا تعمل بضغطة زر من قبل أي دولة أو جهة، مع احترامنا لسورية ومكانتها’.

وأكد أن الشعب الفلسطيني، وفصائله تقدر متى ترد وكيف ترد وأساليب الرد على الاعتداءات الإسرائيلية، مؤكدا على أن مقاومة الشعب الفلسطيني ‘ليست ردات فعل، أو ورقة بيد أي جهة مهما كانت’.

**القدس العربي، لندن، 2013/5/8**

## 26. الراي الكويتية: عزام الأحمد في بيروت ويجعبته ثلاثة ملفات ساخنة

بيروت: علمت «الراي» ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» المشرف على الساحة الفلسطينية عزام الاحمد وصل الى بيروت في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، حيث ترأس اجتماعا لاعضاء قيادة «فتح» في الساحة اللبنانية وذلك في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت بحضور سفير فلسطين في لبنان عضو المجلس الثوري اشرف دبور وأمين سر الحركة في لبنان فتحي ابو العردات، وقائد قوات الامن الوطني اللواء صبحي ابو عرب. وابلغت مصادر فلسطينية الى «الراي» ان الاحمد حمل في جدول اعمال زيارته ثلاثة مواضيع رئيسية، اولها الوضع الداخلي لـ «فتح» وارتباط تحركات عقيلة عضو اللجنة المركزية للحركة سابقاً محمد دحلان، جليلة دحلان التي تزور المخيمات الفلسطينية منذ ايام وقيامها بافتتاح مشاريع في مخيمي نهر البارد والبداوي باحتمال اصدار قرارات بفصل بعض المسؤولين واعطاء انذارات لآخرين يتعاونون معها خلافا لقرار الحركة بمقاطعتها، وثانيها شرح موقف المنظمة والسلطة الفلسطينية من مسألة تبادل الاراضي مع «اسرائيل» وفق ما اقر في جامعة الدول العربية، ومتابعة التطورات السياسية والامنية في لبنان وسورية واوضاع النازحين الفلسطينيين في المخيمات في ضوء قرار المنظمة دفع مساعدات بقيمة 200 الف دولار شهرياً للتخفيف من معاناتهم الانسانية.

**الراي، الكويت، 2013/5/8**

## 27. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تفشل في إيجاد توازن ديمغرافي في القدس

بين تقرير نشرته "يديعوت أحرونوت" أن محاولات الاحتلال خلق توازن ديمغرافي في القدس تفشل، بسبب ما أسمته "التحول إلى الحريدية" إضافة إلى "نمط الحياة البطيء نسبيا"، الأمر الذي يدفع الطلاب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم في القدس إلى مغادرتها مع انتهاء التزاماتهم، وبالتالي فإن "الهجرة سلبية" باتجاه واحد.

وكتبت الصحيفة أن ما يسمى بـ"يوم القدس" (الأربعاء) بات يوما شكليا تطلق فيه التصريحات السياسية التي تتحدث عن أهمية المدينة.

وبينت معطيات ما تسمى بـ"الدائرة المركزية للإحصاء" الإسرائيلية أنه في العام الماضي درس في القدس أكثر من 37 ألف، ولكن اختار 12,300 طالب فقط البقاء فيها.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن المديرة العامة لجمعية "روح جديدة" قولها إنه في سنوات السبعينيات كان الشباب يأتون للدراسة في القدس ويبقون فيها، أما اليوم فإن هذا الاتجاه قد تغير بسبب "العمليات وبسبب عملية التحول إلى الحريدية".

وبينت معطيات نشرها ما يسمى بـ"معهد أورشليم لدراسات إسرائيل" أن العام 2011 شهد "هجرة سلبية" من المدينة، حيث غادر المدينة إلى تل أبيب وحدها نحو 1500 إسرائيلي، في حين غادر تل أبيب إلى القدس ما يقل عن 600 شخص.

ويشير التقرير إلى أنه من بين الأسباب الرئيسية لذلك هو أن مستوى غلاء المعيشة في القدس مماثل لتل أبيب، في حين أن الأخيرة مناسبة أكثر من حيث أماكن وظروف العمل، رغم جهود بلدية الاحتلال لتحويل المدينة إلى مركز جذب للطلاب والشباب.

كما بين التقرير أن بلدية الاحتلال، إضافة إلى هيئات أخرى مثل "عير أكاديميت" و"نقابة الطلاب في الجامعة"، تعمل على خلق أماكن عمل وسكن ملائم وأماكن ترفيه وحياة ثقافية، إلا أن اتجاه الهجرة يبقى سلبيا.

**عرب 48، 2013/5/7**

## 28. اتفاق قريب بين تركيا و"إسرائيل" على تعويضات لضحايا "أسطول الحرية"

القدس المحتلة – أ ف ب: أكدت رئاسة الوزراء الإسرائيلية أن التوصل إلى اتفاق في شأن التعويض للضحايا الأتراك جراء الهجوم الإسرائيلي على سفينة "مافي مرمرة" ضمن "أسطول الحرية" للمساعدات الإنسانية المتجهة إلى غزة نهاية أيار (مايو) 2010 متوقع "في القريب العاجل" بعد تحقيق تقدم في الاجتماع بين مسؤولين من البلدين.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في بيان مساء الاثنين أن "اللقاء كان إيجابياً (...) الفريقان توصلا إلى مشروع (اتفاق)، لكن لا يزال هناك حاجة لإيضاحات في شأن بعض المواضيع. الجانبان يتوقعان التوصل إلى اتفاق في القريب العاجل".

**الحياة، لندن، 2013/5/8**

## 29. "إسرائيل": إنذار خاص للطائرات من دون طيار

للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل، وبعد تزايد إرسال طائرات من دون طيار خصوصاً من لبنان، تقرر تفعيل صافرات إنذار خاصة في المناطق الواقعة في المسار المفترض لهذا النوع من الطائرات.

وأشارت صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من حكومة بنيامين نتنياهو إلى أنه بسبب الخشية من استخدام منظمات وصفتها بـ"الإرهابية" هذه الطائرات لتفجيرها فوق أهداف مدنية تستعد قيادة الجبهة الداخلية لتفعيل إنذار مبكر يسمح للمدنيين في مسار الطائرة اتخاذ الحيطة والاحتماء.

وبحسب الصحيفة، فإنه وفقاً للمخطط، سيتم تفعيل الإنذار بشكل يدوي، وتنذر المدنيين وفق وتيرة تقدم الطائرة. وأشارت الصحيفة إلى أن جهاز الإنذار هذا ليس في الخدمة العملياتية بعد، ولكن يجري بناؤه وتطويره.

وأوضحت "إسرائيل اليوم" أن المشكلة التي تواجه المطوّرين هي أن الطائرة، وخلافاً للصاروخ، لا تتخذ مسار طيران محدد وتتحرك في اتجاهات غير متوقعة ويتعذر التكهن بها سلفاً. ولذلك، وما دام لم يتم اعتراض الطائرة، يتم إعطاء الإنذار وفق مسار الطائرة بشكل يسمح بوقت كاف للمدنيين الواقعين في نطاق الخطر للدخول إلى منطقة حماية.

وبحسب المخطط لن تكون هناك صافرات مختلفة في حال الطائرة عن تلك التي تطلق في حال الصواريخ.

**السفير، بيروت، 2013/5/8**

## 30. عضو الكنيست محمد بركة: الحكومة الإسرائيلية تعلن الحرب على فلسطينيي 48 في النقب

القدس المحتلة – امال شحادة: حذر النائب العربي في الكنيست ورئيس كتلة الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، من اقرار اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات في الكنيست الاسرائيلي وبالاجماع، تنفيذ خطة "برافر" الهادفة الى اقتلاع وتهجير فلسطينيي 48 من سكان البدو في النقب.

واعتبر بركة القرار بمثابة اعلان حرب على عموم فلسطينيي 48 وهذه الشريحة بشكل خاص، وخطوة تمهيدية لجريمة ترانسفير لعشرات الاف العرب في النقب.

وكان بركة قد تطرق في الكنيست لهذا الموضوع قائلاً:" ان الاجماع في اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات، يدل على أن هذه الحكومة ليس فيها من العقلاء ممن يفترض بهم أن يعترضوا على جريمة بهذا الحجم، بحق حوالي 35 الف عربي. وتابع بركة قائلا، إن الحديث يدور حول خطة لنهب أكثر من نصف مليون دونم، هي ما تبقى من مئات آلاف الدونمات التي يملكها العرب منذ أجيال عديدة، الى جانب تنفيذ خطرة تهجير قسري للفلسطينيين".

**الحياة، لندن، 2013/5/8**

## 31. مسؤولون إسرائيليون: المصالحة مع تركيا سمحت بشن الغارات ضد سورية

تل أبيب . يو بي آي: قال مسؤولون سياسيون وأمنيون إسرائيليون إن إنهاء الأزمة في العلاقات بين إسرائيل وتركيا والمصالحة بين الدولتين كانت من بين الأسباب التي سمحت لإسرائيل بشن غارات ضد أهداف في سورية خلال الأيام الماضية.

ونقلت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' الثلاثاء عن المسؤولين السياسيين والأمنيين الإسرائيليين قولهم إن تقديم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاعتذار لتركيا على مقتل 9 نشطاء أتراك شاركوا في أسطول الحرية 'قد أثبت نفسه وسمح لإسرائيل بالعمل بحرية أكبر في الشمال من دون التخوف من حدوث مواجهة مع تركيا'.

وأضاف المسؤولون الإسرائيليون أن المصالحة ستؤدي إلى 'تعاون مستقبلي في المنطقة ضد إيران والجهات الإرهابية'.

وأشاروا إلى أن هذه المصالحة 'أسهمت أيضا في حصول إسرائيل على دعم هائل من جانب المجتمع الدولي في ما يتعلق بالغارات المنسوبة لها، وخاصة من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا التي صرحت بشكل واضح بأن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها'.

**القدس العربي، لندن، 2013/5/8**

### 32. "إسرائيل": لا نتدخل في الصراع الدائر في سورية ولكننا لن نسمح بنقل أسلحة لحزب الله

تل أبيب – نظير مجلي: في الوقت الذي واصلت فيه إسرائيل تهدئة التوتر على الحدود فلم ترد على قصف صاروخي نحو قواعدها في هضبة الجولان المحتلة، أمس وأول من أمس، كشفت مصادر سياسية في إسرائيل عن أن تدخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالأحداث الأخيرة منع نشوب حرب بين إسرائيل وسوريا.

وعلى أثر ذلك، ووفقا لـ"يديعوت أحرونوت"، وجهت الحكومة الإسرائيلية إلى الرئيس الأسد، عبر طرف ثالث، رسالة من أجل تهدئة التوتر وعدم انزلاق الأمور إلى حرب إقليمية.

وقال مسؤول سياسي كبير سابق في الحكومة الإسرائيلية لـ"الشرق الأوسط"، أمس، إن "شيئا من الصبيانية ساد تصرفات القادة الإسرائيليين والسوريين في هذه المعركة، وكان لا بد من أخ كبير ينقذهم من ورطتهم. فالتصرف الإسرائيلي انطوى على عربدة مدمرة حتى للمصالح الإسرائيلية، إذ إن القصف للصواريخ يومي الجمعة والأحد تحول إلى استفزاز مهين للرئيس الأسد. والتصرف السوري كاد يتدهور إلى عصبية صبيانية لا تعرف كيف تدير المعارك بأعصاب باردة وعقل حكيم. وقد جاء تدخل بوتين ليضع حدا للتدهور، قبل أن يتفاقم إلى حرب إقليمية مهولة في الشرق الأوسط".

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أمس، إن بلاده "لا تتدخل في الصراع الدائر في سوريا". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن الوزير القول: "إسرائيل لا تتدخل في سوريا، إلا أنها لن تسمح بنقل وسائل قتالية متقدمة وأسلحة كيماوية إلى منظمة حزب الله اللبنانية"، مشددا على أن "ذلك يعد خطا أحمر بالنسبة لإسرائيل". وأضاف أنه تم الإيعاز إلى "القوات المرابطة على الحدود الشمالية بالرد على أي إطلاق نار من الجانب السوري وبتدمير مصادر النيران حتى من دون تصريح مباشر منه أو من رئيس أركان الجيش أو قائد المنطقة الشمالية".

**الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/8**

### 33. عوزي ديان يدعو إلى تفكيك سورية إلى دويلات إثنية وطائفية

تل أبيب – نظير مجلي: دعا النائب الأسبق لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال المتقاعد عوزي ديان، وهو من المقربين من نتنياهو، إلى تأييد تفكيك سوريا إلى دويلات إثنية وطائفية فيها، مثل دولة للأكراد وأخرى للدروز، مضيفا أن الأحداث الأخيرة في سوريا تدل على مدى صحة القرار برفض التفاوض معها للتوصل إلى سلام يقوم على إعادة هضبة الجولان. وقال ديان، في حديث له مع إذاعة المستوطنين، إن علينا أن نصلي ليل نهار لأن المفاوضات القديمة مع سوريا قد فشلت. فتصورا لو أن الجولان اليوم بأيدي السوريين، لكانت المعارك تجري قرب طبريا والصواريخ تهوي على إسرائيل من جبال الجولان الشاهقة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/8**

### 34. "السلام الآن": الاستيطان في أوجه ووقف العطاءات لا يعني وقفه

رام الله – القدس دوت كوم– ترجمة خاصة: قالت حركة "السلام الان"، بأن اعلان حكومة نتنياهو تأخير عطاءات البناء في مستوطنات الضفة لا يعني وقف الاستيطان، وان موجة البناء الاستيطاني "في اوجها" بالضفة والقدس.

ورداً على تصريحات وزير الاسكان الاسرائيلي، اوري اريئيل، الذي قال بأن نتنياهو يعمل على تأخير عطاءات البناء في مستوطنات الضفة الغربية والقدس، قال سكرتير حركة "السلام الآن" ياريف اوبنهايمر: "ان وقف العطاءات لا يعني وقف البناء الاستيطاني، فرغم الحديث عن تأخير العطاءات فإن موجة البناء في مستوطنات القدس والضفة الغربية، على اوجها بدون الحاجة الى هذه العطاءات".
واضاف اوبنهايمر كما نقلت عنه شبكة الاذاعة الاسرائيلية " ريشت بيت" على موقعها الالكتروني بعد ظهر اليوم الثلاثاء:" بدون تجميد شامل للإستيطان فإن الوقائع على الارض لن تتغير" .

**القدس، القدس، 2013/5/8**

## 35. المحكمة العليا تمنح "إسرائيل" الحق في زرع أراضي قرية العراقيب

(معا): صادقت المحكمة العليا "الإسرائيلية"، أمس، على ما أسمته حق "إسرائيل" في زرع أراضي قرية العراقيب المصادرة بالأشجار. ويتناول القرار الأراضي التي صادرتها عام 1954 سلطات الاحتلال في النقب المحتل عام 48. وقدم أبناء عشيرة العقبي المهجرين من أرضهم دعوى قضائية ضد "إسرائيل"، إلا أنّ المحكمة المركزية في بئر السبع رفضت الدعوى وأبقت في قرارها الوضع القائم – مصادرة الأرض وتسجيلها بصورة رسمية باسم "دائرة عقارات "إسرائيل"".
وقام أصحاب الأرض من عشيرة العقبي، الذين تم تهجيرهم من أرضهم في العراقيب إلى المنطقة التي يسكن بعض منهم فيها اليوم بجانب بلدة حورة في النقب، بتقديم استئناف إلى المحكمة العليا ضد القرار، قبل نحو عام.

**الخليج، الشارقة، 2013/5/8**

## 36. هآرتس: دمشق تهدد بقصف سيارات إسرائيلية لنقلها مصابين سوريين

هاشم الفخرانى: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن سوريا أرسلت تهديدات للجيش الإسرائيلى مفادها أن أى سيارة إسرائيلية ستقوم بنقل المصابين السوريين المنتمين للجيش السورى الحر ستتعرض للقصف فوراً.
وأضافت الصحيفة أن التهديدات ستشمل كذلك قصف المستشفى الميدانى الإسرائيلى بالجولان، وسيارة الإسعاف الإسرائيلية، التى عليها نجمة داود الحمراء التى تنقل المصابين السوريين.
وأوضحت الصحيفة أن عدد المصابين السوريين، الذين تم معالجتهم فى إسرائيل حوالى 19 حالة منذ مارس الماضى.

**اليوم السابع، مصر، 2013/5/7**

## 37. تقرير :الجيش الإسرائيلي حالة من الانهيار وتفشي ظاهرة الهروب والانتحار

المجد – وكالات: يعيش الجيش الصهيوني حالة من الانهيار وتفشي ظاهرة الهروب والانتحار و التراجع في عدد الجنود العاملين في الجيش فقد أماط قائد شعبة التخطيط في جيش الاحتلال الصهيوني، اللواء "نمرود شيفر"، اللثام عن أن عدد الجنود في جيش الاحتلال وصل 700 ألف، بينهم حوالي 210 آلاف جندي نظامي فقط، مشيرًا إلى أن 70 % احتياط، وأبدى قلقه من تراجع نسبة الشباب الصهاينة الذين يتجندون للجيش.

وقال شيفر خلال المؤتمر السنوي لمعهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب أن حجم القوات المقاتلة في الجيش الصهيوني هو نصف حجمها قبل 30 عاما، وان ما بين 3 – 5% فقط من الجنود معرفون كمهنيين، وهذا قليل جدًا قياسًا بجيوش أخرى، وهناك نقص بآلاف الجنود بين ما هو مطلوب وما هو موجود للتجنيد في ظل عدم تقدم الشباب المتدينين للخدمة في الجيش الصهيوني.

وأردف: "الانخفاض في نسب التجنيد هو تحدٍ اجتماعي للدولة"، فهناك جنود أقل يتحسسون هذا النقص من خلال الممارسة اليومية، وعلى سبيل المثال يوجد نقص في حجم قوات الحرب الإلكترونية في الإنترنت، وهذا ما أظهره هجوم السايبر الأخير على دولة الكيان، والقبة الحديدية وهي المنظومة المضادة للصواريخ القصيرة المدى.

وأشار الكاتب "أشلون أدرت" بصحيفة يديعوت أحرونوت الصهيونية إلى أن حوالي 500 شخص من بينهم مجندون ينتحرون سنويًا داخل الكيان والحكومة الصهيونية تحاول إخفاء ذلك.

وأوضح أن خبرته داخل النظام العسكري الصهيوني جعلته يعي جيدًا أن انتحار المُجندين ليس من قبيل الصدفة فهم يمرون بمحنة حقيقية والجيش يحاول تخفيض هذا العدد من المُنتحرين.

وأشار أن استمرار مسلسل الانتحار داخل الجيش الصهيوني يوحى بالأزمة النفسية العميقة التى خلقتها بداخلهم حكومتهم وأنظمتهم العسكرية حيث تنتهج وحشية وهمجية تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل، لاسيما ظاهرة هروب بعض المجندين من الخدمة فى الجيش الصهيوني والتي تمثل أزمة حقيقية أيضًا داخل الكيان.

من جهة أخري فقد سادت حالة من التذمر والاحتجاجات بين أوساط الجيش بعد ارتفاع عدد الهاربين من "لواء جيفعاتي" احد أهم ألوية الجيش في المنطقة الجنوبية وهذا ما صرحت به صحيفة "يديعوت احرنوت"، ووفقا للصحيفة فإن عدد الجنود الذين هربوا بلغ 28 جنديا أعلنوا التذمر ورفض الخدمة الأسبوع الماضي، بسبب تعرضهم لمعاملة غير إنسانية من قادتهم.

هذا وقد أعرب قائد شعبة التخطيط في جيش الاحتلال الصهيوني عن توقعه بأن حجم القوات التقليدية سيتناقص في المستقبل بشكل أكبر، وقال: "لا توجد لدى الجيش الصهيوني موارد لتفعيل جيش بالحجم السابق، ومن الصواب أن يكون الجيش أصغر وتحويله إلى جيش ناجع أكثر، والجيش الصهيوني جاهز لتغييرات عميقة وجوهرية تشمل تقليصاً في حجم القوات".

جدير بالذكر أن تلك الاعترافات تأتي في وقت تحاول فيه المؤسسة السياسية الصهيونية من خلال الكنيست إلى سن قانون يلزم بتجنيد الشباب الحريديم، أي اليهود المتشددين دينياً، الذين بغالبيتهم الساحقة يمتنعون عن تأدية الخدمة العسكرية بهدف الحد من تداعيات انهيار قوام الجيش الصهيوني.

**المجد الامني، 2013/5/7**

## 38. الجيش الإسرائيلي يعتقل مفتي القدس والديار الفلسطينية محمد حسين

القدس المحتلة – يو بي آي: اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي مفتي الديار الفلسطينية محمد حسين.

وقال مصدر مقدسي إن "قوات إسرائيلية داهمت منزل حسين في القدس واعتقلته".

وفي وقت لاحق، اعتقلت القوات الإسرائيلية رئيس لجنة إعمار المقابر في القدس مصطفى أبو زهدة، خلال مروره عبر باب الاسباط المؤدي إلى المسجد الأقصى.

**الحياة، لندن، 2013/5/8**

## 39. الفلسطينيون يتصدون لاقتحام قوات الاحتلال والمستوطنين لباحة المسجد الأقصى

ذكرت **مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/7**، أن "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" قالت نقلا عن شهود عيان متواجدين هذه الأثناء في المسجد الأقصى إن أعدادا كبيرة من القوات الخاصة التابعة لشرطة الاحتلال اقتحمت المسجد، وشرعت بإطلاق الغاز المسيل للدموع والاعتداء بالهراوات والفلفل والصاعق الكهربائي على المصلين والمتواجدين فيه.

وأفاد شهود العيان إن الاقتحام جاء بعد أن حاول أحد المستوطنين المقتحمين الاعتداء على الأخوات اللواتي تواجدن على مصطبة قرب باب المغاربة الأمر الذي أثار غضب واستياء المصلين المتواجدين هناك ودفعهم للتكبير والتجمهر في المكان وعلى اثر ذلك قامت القوات الخاصة باقتحام الأقصى والاعتداء على كل من تواجد في المنطقة المذكورة بكل الطرق القمعية.

وذكرت المؤسسة في بيانها نقلا عن شهود عيان، ان الاقتحام خلّف 8 إصابات بالصاعق الكهربائي والهراوات وغاز الفلفل من بينهم مسنّ تم نقله إلى المستشفى بالإضافة الى اعتقال ثلاثة آخرين. وأضاف شهود العيان المتواجدين عند بوابة الأسباط، إن قوات الاحتلال لازالت تتواجد بأعداد كبيرة على جميع بوابات الأقصى وتضع الحواجز الحديدية والمتاريس وتحكم قبضتها على حركة الدخول والخروج من المسجد.

وأضافت **الغد، عمّان، 2013/5/8**، عن نادية سعد الدين، أن الفلسطينيون تصدوا أمس لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مع مجموعة من المستوطنين والمتطرفين اليهود لباحة المسجد الأقصى المبارك، بما تسبب في وقوع عدد من الجرحى واعتقال آخرين منهم.

واعتبر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري أن عدوان الاحتلال أمس بحق الأقصى يأتي رداً على "اليدّ العربية التي تقدمت بالسلام، باعتبارها سياسة إسرائيلية لا تريد السلام العادل والشامل، وإنما الاستسلام".

وأوضح الشيخ صبري بأن "قوات الاحتلال اقتحمت المسجد واستخدمت ضد المصلين الغاز المسيل للدموع والمطعم بالفلفل الحاد الذي يلحق الأذى بالعيون ويؤدي للإغماء"، مبيناً أنه "نوع جديد من أشد الغازات خطراً لأضراره الجسيمة". وقد قامت قوات الاحتلال باعتقال عدد من المصلين، إلا أن تصدي المصلين والمصليات لها وتدخل عدد من المسؤولين الفلسطينيين أدى إلى اضطرار قائد الشرطة بإصدار أوامره لسحب عناصر الأمن من باحات الأقصى ووقف دخول المتدينين اليهود إليه.

وحمّل "حكومة الاحتلال مسؤولية الاعتداءات التي وقعت أمس"، داعياً "للرباط في المسجد الأقصى لحمايته والتصدي لعدوان الاحتلال". وقال إن "سلطات الاحتلال لا تريد السلام وإنما الاستسلام والتنازل العربي والإسلامي عن مدينة القدس التي تزعم أنها "العاصمة الأبدية والموحدة لإسرائيل".

## 40. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يمنع طلاب وطالبات العلم من دخول المسجد الأقصى

قالت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث في بيان لها الثلاثاء ان قوات الاحتلال منعت أغلب طلاب وطالبات مشروع "احياء مصاطب العلم" في الاقصى من دخوله، ويشهد المسجد الاقصى حالة استنفار قصوى على ما يبدو تأهبا لاقتحام نشطاء من حزب الليكود للمسجد.

وأفادت مؤسسة الاقصى ان مجموعة من 20 مستوطنا قامت باقتحام وتدنيس المسجد الأقصى، يتقدمهم الناشط الليكودي "يهودا جليج"، وذلك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

**مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/7**

### 41. وزارة شؤون الأسرى: الاحتلال يفرض على الأسرى الفلسطينيين تسديد تكاليف علاجهم

الناصرة: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية إن إدارة السجون الإسرائيلية تمتنع عن تقديم العلاج للأسرى المرضى، أو إجراء عمليات جراحية لهم، أو إحضار أجهزة طبية مساعدة لهم، وتشترط أن يتم ذلك على حساب الأسرى، وتطلب منهم دفع تكاليف ما يتلقونه من علاج.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (5|7)، أن ما تقوم به إدارة السجون "تنصل سافر من حكومة إسرائيل بالمسؤولية عن حياة وصحة الأسرى الذين تحتجزهم في سجونها، ومخالف لاتفاقيات جنيف الثالثة، والرابعة، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية".

**قدس برس، 2013/5/7**

### 42. قوات الاحتلال تجرف 250 دونماً وتقتلع 1100 شجرة في بلدة ترقوميا غرب الخليل

علاء المشهراوي: صرح رئيس بلدية ترقوميا غرب الخليل سامي فطافطة، بأن قوات إسرائيلية مصحوبة بجرافات عسكرية دمرت نحو 250 دونماً من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون واللوز في البلدة واقتلعت وسرقت منها نحو 400 شجرة زيتون و700 شجرة لوز، وهدمت 3 آبار لأشقاء هم نايف ونواف ويوسف محمود الشلالفة. وقال، في تصريح صحفي إن تجريف الأراضي واقتلاع الأشجار المثمرة كما حدث أمس الأول في بلدتي بيت أولا ونوبا شرق الخليل، يهدف الى اجبار المزارعين الفلسطينيين على الرحيل عن أراضيهم وتركها للمستوطنين.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/8**

### 43. مقارنة بين أسرى الداخل الفلسطيني والسجناء اليهود الأمنيين في مدة الحكم وظروف السجن

عـ48رب/ مراسل خاص: تحت العنوان "ظلم مستمر" أصدر مركز "عدالة" ورقة موقفٍ حول التمييز الصارخ ضد الأسرى السياسيين الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل، مقابل السجناء الأمنيين اليهود. وهو تمييز في كل ما يتعلّق بمدّة الأحكام الصادرة بحقّهم، ظروف الإفراج عنهم، إمكانيّة الإفراج المبكّر والإفراج لأسباب طبيّة، وكذلك بما يتعلّق بظروف زيارات العائلة، وبالإجازات الممنوحة للسجناء اليهود مقابل الحرمان التام للأسرى الفلسطينيين من هذه الإجازات.

وتأتي هذه القيود والظروف التمييزيّة رغم أن إسرائيل لا تعترف بالأسرى الفلسطينيين من مواطنيها كأسرى حرب، وتحاكمهم أمام محاكمها المدنيّة وليس العسكريّة.

فجوات هائلة في تحديد الأحكام المؤبدة

وتقارن ورقة الموقف تحديد مدة الأحكام وتحديد سنوات السجن المؤبّد بين الأسرى الفلسطينيين والسجناء الأمنيين اليهود. فعلى سبيل المثال، إسرائيليّان حُكما بالسجن المؤبد لقتلهم فلسطيني، سُجنوا فعليًا مدة 8 سنوات فقط. والأسير سمير سرساري قضى حتى الآن 25 عامًا من السجن وتنتظره 20 سنة أخرى، بعد أن أدين بالاشتراك بإلقاء قنبلة في عمليةٍ لم تُسفر عن مقتل أي شخص.

وتعرض ورقة الموقف التي صدرت من خلال مجلة "عدالة" الإلكترونيّة الفجوات الهائلة بين ظروف الاعتقال التي يحظى بها السجناء اليهود الأمنيون من جهة، والأسرى السياسيون الفلسطينيون المواطنون في إسرائيل من جهة أخرى.

فبينما يحق لليهود إجراء مكالمات هاتفيّة غير محددة، يُمنع الأسرى الفلسطينيّون من إجراء أي مكالمة عبر الهاتف. وبينما تخضع زيارة العائلة للأسرى الفلسطينيين لشروط مقيّدة جدًا، يتمتع السجناء اليهود بزيارات مريحة وغير مقيّدة. ذلك عدا عن الإجازات التي تُمنح للسجناء اليهود، والتي من المستحيل أن يحصل عليها الأسير الفلسطيني. كذلك يُمنع الأسرى الفلسطينيّون من الاختلاء بزوجاتهم من أجل إنجاب الأطفال وإقامة عائلة، بينما ينعم السجناء اليهود بعشرات الإجازات التي تتيح لهم ذلك.

**عرب 48، 2013/5/7**

## 44. حيفا: عشرة آلاف في المظاهرة الأكبر بتاريخ عرب الداخل ضد العنف وجرائم القتل

ربيع عيد: شهدت مدينة حيفا مساء اليوم الثلاثاء، مظاهرة ضخمة ضد العنف وجرائم القتل في أعقاب مقتل الشاب محروس زبيدات قبل أسبوعين وُصفت بأكبر مظاهرة يشهدها عرب الداخل ضد استفحال ظواهر العنف التي نظمتها اللجنة الشعبية في مدينة حيفا المتشكلة عن الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية ولجان الأحياء، إذ شارك في المظاهرة قرابة عشرة آلاف متظاهر انطلقوا من أمام مدرسة المتنبي مرورا بشارع عباس وجابت شوارع حيفا العربية واختتمت بمهرجان في ساحة السلط.

وشارك في المظاهرة عدد كبير من طلاب مدارس والشباب من أهالي حيفا، كما شارك حشد من أهالي مدينة سخنين والعديد من الناشطين السياسيين والقوى الأهلية من خارج مدينة حيفا، إضافة للعديد من الشخصيات الجماهيرية والدينية والنواب العرب د.باسل غطاس ومسعود غنايم ومحمد بركة. واختتمت المظاهرة بمهرجان حاشد شمل عدة كلمات وافتتح بالوقوف دقيقة حداد على أرواح ضحايا العنف.

**عرب 48، 2013/5/7**

## 45. جمعية حقوق المواطن بـ"إسرائيل": 80 % من فلسطينيي شرقي القدس يعيشون تحت خط الفقر

تحتفل السلطات الإسرائيلية يوم الأربعاء القادم بما يسمى "يوم القدس" وهو ذكرى احتلالها للقدس الشرقية عام 1967، ومن ثم ضمّها وفرض القانون الإسرائيلي عليها. بينما تزعم هذه السلطات أن مدينة القدس موّحدة تحت سيادتها، إلا أننا نلاحظ فجوات واسعة في تطبيق القانون بين القدس الشرقية والقدس الغربية. نذكر هنا إنه وفقاً للقانون الدولي على السلطات الإسرائيلية القيام بواجبها في الحفاظ على حقوق السكان الواقعين تحت احتلالها ومنحهم فرصة العيش بكرامة، كما أنها مجبرة وفق ذات القانون بإيجاد الحلول المناسبة والجذرية لأوضاعهم رغم الوضع السياسي المعقد.

نعرض هنا بعض الأرقام التي تبرز هذه الفجوات وتدلل على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الصعب في مدينة القدس.

• عدد السكّان: 371,844 فلسطينيًا؛ ويشكّلون 39% من إجمالي سكّان القدس (1) .

عدد الأنفس تحت خطّ الفقر: 79.5% من مجموع السكّان؛ 85% من الأطفال؛ وتشكل هذه النسبة التراجع الأعلى عبر السنين (2) .

• مكاتب الخدمات الاجتماعيّة: 3 مكاتب في القدس الشرقيّة تعالج ما يقارب ثلث السكان، وجاري التحضير لمكتب رابع، مقابل 18 مكتبًا للخدمات الاجتماعية في القدس الغربيّة؛ عاملة اجتماعية واحدة في القدس الشرقية تعالج رقماً مضاعفاً من العائلات لذلك الذي تعالجه عاملة اجتماعية في القدس الغربية.

• الأولاد في دائرة الخطر: 7,748 ولدًا في دائرة الخطر عام 2012؛ في الثلاث سنوات الأخيرة هناك 86 طفل تم إخراجهم من بيوتهم وتوجيههم إلى مراكز الطوارئ بسبب حالات عنف أو إهمال. مع العلم إنه لا يتم التعامل مع كل التوجهات نظراً للنقص في ملاكات القوى البشرية العاملة في هذا المجال [3].

• النقص في الغرف التدريسيّة: هناك 46% من الطلاب في القدس الشرقية يتعلمون في المدارس البلدية، هناك نقص مستمر في عدد الغرف التدريسية يفوق الألف غرفة دراسية في نظام التعليم الرسمي، وعلى الرغم من قرار المحكمة العليا الإسرائيلية للقضاء على هذه الفجوة، إلا إن أعداد الغرف التدريسية الجديدة التي تضاف كل سنة لا تتجاوز العشرات، ولا تغطي النقص الهائل [4].

• نقص في رياض الأطفال: ثمّة 10 روضات بلديّة في القدس الشرقيّة مقابل 77 روضة بلدية و96 روضة بلدية – دينية في القدس الغربيّة؛ وهناك صعوبة بالغة في تطبيق قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بسَرَيان قانون التعليم الإلزاميّ على سنّ 3– 4 سنوات في السنة الدراسيّة القادمة.

• التعليم الثانويّ والجامعيّ: نسبة التسرّب في صفوف طلاّب الصف الثاني عشر تبلغ 40% [5]؛ يجد الطلاّب الذين بحوزتهم شهادة الإنهاء التعليم الثانوي الفلسطيني (التوجيهيّ) صعوبة في القبول للجامعات الإسرائيلية؛ بعض الألقاب الأكاديميّة من الجامعات الفلسطينيّة بما في ذلك جامعة القدس– ابو ديس، لا يُعترف بها في إسرائيل.

مجالات العمل: 25% في الفَندقة والمطاعم؛ 19% في التربية والتعليم؛ 19% يقدّمون خدمات عامّة [البيانات– حول لواء القدس [6]]؛ المنطقة الصناعيّة الفلسطينيّة الوحيدة في وادي الجوز يتهدّدها خطر الإغلاق.

• التخطيط والبناء: لا يُسمح للفلسطينيّين بالبناء إلاّ على 14% من مساحة القدس الشرقيّة، وهي تعادل 7.8% من كل مساحة القدس، وقد جرى استغلال غالبيّة هذه المساحة للبناء، نِسَب البناء المسموح بها في الأحياء الفلسطينيّة تصل غالبًا إلى 25%–50% مقابل 75%–125% في الأحياء اليهوديّة[7] . ورصد مركز معلومات وادي حلوة خلال النصف الثاني من عام 2012 26 حالة هدم بيوت في القدس الشرقية بحجة عدم الحصول على ترخيص بناء.

• مصادرة الأراضي: منذ العام 1967، صودر ثلث أراضي الفلسطينيّين في القدس، وبُنيت عليها آلاف الشقق للسكّان اليهود؛ 35% من المساحات التي خضعت للتخطيط في الأحياء الفلسطينيّة تندرج تحت التعريف "مساحات طبيعيّة مفتوحة" ولا يسمح بالبناء عليها، والخرائط الهيكلية للأحياء الفلسطينية لا تشمل معظم المساحات التي تقع تحت ملكية السكان [8] .

• السكن والاكتظاظ: 13% فقط من الوحدات السكنية التي صودق على بنائها في القدس في الفترة الواقعة بين العامين 2005 و 2009، تقع في أحياء فلسطينية، المساحة المتوافرة للسكن للفرد الواحد في الأحياء اليهودية تصل إلى 20 متراً مربعاً في الأحياء الفلسطينية [9].

• جدار الفصل والحواجز: بناء 142 كيلومترًا من جدار الضمّ والتوسع، وإغلاق المعابر، وتطبيق سياسة تصاريح الدخول، كلّ هذه العوامل عزلت القدس عن الضفة الغربيّة وأضعفت سكّانها من الناحيتين

الاقتصاديّة والاجتماعيّة [10] . في أيلول 2012 تم اغلاق حاجز رأس خميس الذي كان يمر عبره سكان رأس خميس أثناء توجههم للقدس.

• أحياء ما وراء الجدار: عُزل عن المدينة حوالي 90,000 من سكّانها الذين يحملون بطاقات هُويّة زرقاء [11] ، وذلك من الأحياء التالية: راس خميس؛ ضاحية السلام؛ مخيم شعفاط للاجئين؛ كفر عقب؛ سميراميس. يُطلب من هؤلاء عبور الحواجز في كلّ يوم لغرض تلقّي التعليم والعلاجات الطبّيّة والقيام بالزيارات العائليّة وما شابه.

• مكانة قانونية مُهددة: هناك 965 عائلة فلسطينية في القدس تنتظر إجراءات لمّ الشمل، إذ يكون فيها أحد الأزواج لا يحمل بطاقة هوية إسرائيلية، ونتيجة لذلك تتضرر الحقوق الأساسية لهؤلاء في مجال الصحة والرفاه وغيره. ما بين الأعوام 1967–2012 قامت إسرائيل بسحب بطاقات الإقامة الاسرائيلية من 14.263 مقدسي، منهم 116 شخص في 2012 [12].

الصحة: يوجد في القدس الغربية 25 مركزاً للأمومة والطفولة، بينما يوجد فقط 4 كهؤلاء في القدس الشرقية. ما يقارب 85–80% من البالغين و90% من الأطفال المحتاجين لعلاج نفسي لا يحصلون عليه [13] .

• المستشفيات في القدس الشرقيّة: في العام 2010 كان 71.1% من المعالجين في هذه المستشفيات من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة [14]. بعد بناء جدار الضم والتوسع، والقيود التي فُرضت على وصول المرضى والطواقم الطبية من الضفّة الغربيّة تولد عجز مادي مزمن لدى هذه المستشفيات.

• الصرف الصحّيّ: ثمّة نقص بقرابة 50 كيلومترًا من خطوط الصرف الصحّيّ، واستخدام آبار الامتصاص بدلا عنها؛ تفيض آبار الصرف مرارًا وتكرارًا، وتتسبّب في مضارّ صحّيّة خطيرة؛ صعوبة متواصلة في الربط بشبكة المياه.

• البريد: 9 مكاتب للبريد في القدس الشرقيّة، مقابل 42 في القدس الغربيّة؛ توزيع غير منتظم للبريد.

**جمعية حقوق المواطن في "إسرائيل"، 2013/5/7**

## 46. منظمة "أصدقاء الأرض" تنجح بوقف بناء الجدار العازل قرب قرية فلسطينية

عمان – الدستور: تمكنت منظمة أصدقاء الأرض/ الشرق الأوسط وفي إطار أهدافها في الحفاظ على الإرث التاريخي والحضاري والبيئي من استصدار قرار احترازي من المحكمة العليا الإسرائيلية يقضي بوقف العمل في بناء الجدار العازل قرب قرية بتير بمنطقة بيت لحم بالضفة الغربية وذلك بناء على التماس تقدمت به المنظمة للمحكمة المذكورة وتمكنت من استمالة سلطة حماية البيئة والحدائق الإسرائيلية للوقوف إلى جانبها في القضية إضافة إلى سكان قرية بتير.

وصرح المهندس منقذ مهيار رئيس منظمة أصدقاء الأرض/ الشرق الأوسط في بيان تلقت "الدستور" نسخة منه، بان قرار المحكمة العليا الإسرائيلية يعتبر انجازا كبيرا وانتصارا لكافة المنظمات والمؤسسات التي تعنى بالبيئة والمحافظة على الموروث التاريخي والطبيعة من جهة ومن جهة أخرى يحقق هدفا تسعى إليه كافة المنظمات الإنسانية الدولية وينسجم مع قرار محكمة العدل الدولية في 9 تموز 2004 الذي اعتبر الجدار العازل الإسرائيلي غير شرعي وطالب بتفكيكه.

**الدستور، عمان، 2013/5/8**

### 47. الأردن: مجلس الأعيان و"البعث التقدمي" يدينان الاعتداءات الإسرائيلية على سورية

عمان – بترا: أعرب رئيس مجلس الأعيان بالإنابة العين مروان الحمود عن إدانة المجلس للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية. وقال الحمود "إن مجلس الأعيان يرى أن من شأن هذه الاعتداءات جر المنطقة برمتها إلى مخاطر كبيرة تنعكس أثارها السلبية على الإقليم كله وتهدد السلم والأمن في المنطقة، وتنذر بعواقب وخيمة على دولها وشعوبها". ودعا الحمود إلى وضع حد لهذا الاعتداءات.

كما استنكر حزب البعث العربي التقدمي العدوان الإسرائيلي على سورية ووصفه بالعدوان الغادر. وطالب الحزب الحكومة بأن تعمل على الدفع باتجاه الحل السياسي الذي يحفظ سورية وطنا عربيا موحدا أرضا وشعبا.

**الرأي، عمّان، 2013/5/8**

### 48. حزب جبهة العمل الإسلامي يدعو النظام السوري إلى التأسيس لمعركة تحرير الجولان وفلسطين

عمان: دان حزب جبهة العمل الإسلامي القصف الإسرائيلي، وقال إنه استهدف "أسلحة متطورة، اشتريت على حساب قوت الشعب السوري"، داعيا النظام السوري إلى التأسيس لمعركة تحرير الجولان والإسهام بمعركة تحرير فلسطين.

وقال الحزب في بيان صدر عنه أمس إن "العدو الحقيقي للأمة، هو الكيان الصهيوني والصراع معه؛ صراع وجود ولن يتوقف إلا بتطهير الأرض العربية من رجسه". واعتبر القصف على دمشق الذي استهدف مخازن سلاح في جبل قاسيون، اختراقاً جديداً للسيادة السورية، ما ألحق أضراراً بالغة بأسلحة متطورة، ثمنها دفع من قوت السوريين. ورأى الحزب أن يدين قصف السلاح السوري، برغم أن النظام لم يستخدمه يوماً في الدفاع عن سيادة سورية، أو استعادة الجولان المحتل منذ عدوان العام 1967. وطالب النظام السوري بوقف آلة القتل والدمار واحترام إرادة الشعب السوري، بإقامة دولة ديمقراطية والدفاع عن سيادة سورية وتحرير الجولان وفلسطين".

**الغد، عمّان، 2013/5/8**

### 49. قافلة "أنصار 4" تسلم المساعدات الطبية لوزارة الصحة في قطاع غزة

نشرت **الدستور، عمّان، 2013/5/8** من عمان، أن قافلة أنصار الأردنية الرابعة التي تزور قطاع غزة حالياً، سلمت لوزارة الصحة في قطاع غزة أدوية ومستهلكات طبية يفتقر إليها القطاع المحاصر منذ سنوات. وسلم نقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة ومسؤول اللجنة الصحية في القافلة سلمان المساعيد الأدوية لمدير التعاون الدولي في وزارة الصحة في غزة د. محمد الكاشف ومدير عام الخدمات الطبية عاطف الكحلوت.

وأشارت **الخليج، الشارقة، 2013/5/8** نقلاً عن مراسلها في غزة إلى أن قافلة شريان الحياة الأردنية "أنصار 4" تضم 29 مشاركاً من النقابيين والحزبيين والشخصيات الوطنية الأردنية وتحمل مساعدات عينية ونقدية لدعم جهود التنمية في قطاع غزة. وقال محمود أبو غنيمة "إن القافلة قدمت أدوية طبية تبلغ قيمتها مئة ألف دولار تم اختيارها بالتنسيق مع القطاع الصحي في القطاع". وذكر أبو غنيمة أن القافلة تحمل أيضاً مبلغا نقديا لدعم المشاريع التي تتبناها لجنة "شريان الحياة الأردنية" بقيمة تصل من 7 إلى 10 آلاف دولار لكل مشروع والبالغ عددها 50 مشروعاً.

### 50. المستشفى الميداني الأردني غزة 24 يعالج ثلاثة آلاف مراجع خلال أيام

وكالة بترا: تواصل طواقم المستشفى الميداني الأردني جهودها وتقديم خدماتها الطبية في مختلف التخصصات للأهل في قطاع غزة لتخفف من آلامهم وأوجاعهم وترسم الابتسامة على شفاهم. وقال قائد المستشفى الميداني الأردني غزة 24 محمد بني أحمد إن طواقم المستشفى قدمت الخدمات الطبية لأكثر من ثلاثة آلاف مراجع منذ صباح السبت الماضي أول أيام عملها وحتى ظهر أمس.

وأشار مدير المستشفى د. محمد كاسب الرقاد إلى أن طواقم المستشفى أجرت عددا من العمليات الصغرى والكبرى.

**الغد، عمّان، 2013/5/8**

### 51. الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

عمّان – غادة الشيخ: واصل الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام، ونشرت وكالة "وفا" الفلسطينية أمس، نقلا عن تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، تصريحاً للأسير الأردني منير مرعي، أوضح فيه مطالب الأسرى.

ونقل مرعي رسالة الأسرى المضربين، وجاء فيها: "نود أن نؤكد لعشائرنا الكريمة أن أبناءهم في السجون السرية الإسرائيلية، يعانون الكثير ويعيشون في جحيم لا يطاق، وما نطلبه منكم أيها الشعب الأردني الأصيل هو زيادة التفاعل والضغط من أجل حرية أبنائكم وإنهاء هذا الكابوس". داعين كافة الأحزاب والمؤسسات الأردنية للتحرك لنصرة الأسرى والمفقودين الأردنيين، وجعلها على سلم أولوياتها، "فكما تعلمون فإن الزمن يمر والسنون كذلك، ولا نرى في نهاية هذا النفق أي بصيص أمل، لذلك لجأنا إلى الإضراب عن الطعام، كي نوصل صوتنا إلى الأمة العربية والإسلامية". وأوضحوا: "إن هناك أسرى يموتون خلف قضبان الاحتلال، ولا يجدون من يبحث أو يساند قضيتهم، وهذه صرخة أخيرة نوجهها لكم قبل أن يفوت الأوان، فإما أن نموت في سجننا لنحيا في ضمائركم بعد ذلك، أو نخرج لنعيش بينكم كبقية الأحياء، همتنا عالية وعزيمتنا صلبة، ولن نتراجع قبل أن ننهي هذا الفصل من المعاناة"، مطالبين "كل أحرار العالم أن يتحركوا لرفع الظلم الواقع علينا".

**الغد، عمّان، 2013/5/8**

### 52. "عشائر الدوايمة" الأردنية: نحن براء من زيارة النائب عشا لـ"إسرائيل" إن صحت

شجب مجلس عشائر الدوايمة "جميع أنواع التطبيع مع الكيان الصهيوني بكافة أشكاله، مهما كانت الأسباب والمبررات". جاء ذلك في بيان صادر عن المجلس اليوم تعقيباً على ما تناقلته وسائل الإعلام المختلفة في الأسابيع القليلة الماضية حول ما قيل إنها زيارة قام بها النائب محمد عشا الدوايمة إلى الكنيست الإسرائيلي.

وأضاف البيان أنه في حال ثبت حضور النائب عشا حفل عيد ما يسمى باستقلال "إسرائيل" ومصافحته رئيس الكيان الصهيوني شمعون بيريز؛ فإن المجلس يدين ويستنكر هذا العمل، مؤكداً أنه "خروج على معتقدات وثوابت أبناء الدوايمة المعروفة بمواقفها النضالية". وتابع: "إن صح ما قيل عن زيارة النائب؛ فإنه يتحمل وزر عمله أمام الله والتاريخ ودماء الشهداء، وإن أبناء الدوايمة من هذا العمل براء". وزاد: "وفي حال

عدم ثبوت هذه الاتهامات بحق النائب محمد عشا؛ فإننا نحتفظ بجميع حقوقه التي كفلها القانون بمواجهة الافتراءات والاتهامات التي صدرت بحقه".

**السبيل، عمّان، 2013/5/8**

### 53. لبنان يدعو مجلس الأمن الدولي إلى إدانة انتهاك "إسرائيل" لمجاله الجوي

دعا لبنان مجلس الأمن الدولي إلى إدانة انتهاك "إسرائيل" لمجاله الجوي، وحثّه على "إجبار إسرائيل على وقف انتهاكاتها للسيادة اللبنانية جواً وبحراً وبراً وتنفيذ جميع التزاماتها بموجب القرار 1701". وكتب لبنان في رسالة إلى مجلس الأمن أن "القوات الجوية الإسرائيلية تستمر في خرق الأجواء اللبنانية، وكثفت في الأيام الماضية تحليقاتها فوق لبنان، ما يعتبر انتهاكاً صارخاً لسيادته".

**المستقبل، بيروت، 2013/5/8**

### 54. وزير الخارجية اللبناني: "إسرائيل" تدفع المنطقة نحو المواجهة

رأى وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عدنان منصور، أن "إسرائيل تدفع بالأمور في المنطقة نحو المواجهة، وأن الاتصالات الدولية استطاعت لجمها وتدارك الأمور"، معتبراً أن "الوضع هادئ الآن، وأي انفجار في المنطقة، ستكون له تداعياته على الساحة اللبنانية". ولفت في حديث إلى إذاعة "صوت لبنان – ضبيه" أمس، إلى "طلعات مكثفة غير عادية فوق لبنان، قبل العدوان الإسرائيلي على سورية، ومؤشرات ترافقت مع تصريحات ومناورات إسرائيلية على حدود لبنان، الذي لا يمكن أن يقف ساكتاً عما تقوم به إسرائيل من اعتداءات، وهي تمثل خرقاً فاضحاً للقرار 1701، ومن هنا كانت الشكوى التي تقدم بها لبنان الى مجلس الأمن".

**المستقبل، بيروت، 2013/5/8**

### 55. نعيم قاسم: "إسرائيل" حاولت رفع معنويات "التكفيريين" بغاراتها على سورية

بيروت – الوكالات: قال نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم إن الغارات الجوية الإسرائيلية على سورية تهدف إلى رفع معنويات "جماعات الإرهابيين والتكفيريين". وقال قاسم، في كلمة له وزع نصها أمس المكتب الإعلامي لحزب الله، إن الضربات كانت جزءا من مؤامرة دولية للإطاحة بالرئيس بشار الأسد الذي يقاتل تمرداً ضد حكمه منذ أكثر من عامين. وقال إن هناك اعتداء حصل من "إسرائيل" ضد سورية وهذا يعني أن سورية تشكل عقبة بوجه "إسرائيل" وأنها صامدة في مواجهتها وهذا القصف هو محاولة لإعطاء شحنة معنوية للإرهابيين والتكفيريين والذين يقاتلون من أجل تدمير سورية من الداخل.

وانتقد الشيخ قاسم الدول العربية الداعمة للمعارضة السورية لعدم إدانتها الهجمات الإسرائيلية على سورية. وتساءل أين هي الأصوات المستنكرة لاعتداء "إسرائيل". أين هي الأصوات التي تدَّعي أنها تريد تحرير فلسطين في المواقع المختلفة في المنطقة والعالم العربي. هذا القصف الإسرائيلي يتماهى مع الاتجاه التكفيري والمخرِّب لسورية كجزء لا يتجزأ من التآمر عليها.

**العرب اليوم، عمّان، 2013/5/8**

### 56. لبنان: كتلة "المستقبل" النيابية ترفض اعتداء "إسرائيل" على أي أرض عربية

دانت كتلة "المستقبل" في مجلس النواب اللبناني، "بشكل قاطع العدوان الإسرائيلي الغاشم على مناطق من سورية أيا كانت الأسباب التي تتذرع بها إسرائيل"، معتبرة أن "أي اعتداء إسرائيلي على أي ارض عربية مرفوض رفضا تاما ويجب أن يكون موضع إدانة من كل العرب والدول التي تتمسك بالشرعية الدولية".
وطالبت الكتلة، خلال اجتماعها الأسبوعي في بيروت أمس، برئاسة فؤاد السنيورة، "بانعقاد سريع لمجلس الجامعة العربية ولتدخل فوري من قبل مجلس الأمن الدولي لردع إسرائيل ووضع حد لعدوانها المتكرر وإدانته".

**المستقبل، بيروت، 2013/5/8**

### 57. لبنان: الجماعة الإسلامية تستنكر "العدوان الإسرائيلي الغاشم على سورية"

استنكرت "الجماعة الإسلامية" في بيان، "العدوان الإسرائيلي الغاشم على سورية"، مستغربة "صمت النظام السوري والحديث عن الرد في الوقت المناسب". وتمنت "لو يرتقي الجميع بمن فيهم حلفاء النظام الى مستوى القيام بواجب الرد على العدوان، وألا يكون السلاح السوري موجهاً فقط إلى أبناء الشعب الأعزل، الذي يطالب بحريته وحقه في الحياة الكريمة"، معتبرة أن "استمرار الصمت من قبل المجتمع الدولي تجاه ما يجري من مجازر بحق الشعب السوري، وعدم القيام بخطوات عملية لتأمين الحماية للمدنيين العزل، هو تنكر لمبادئ العمل الأممي الذي قامت على أساسه منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وهو ما يرقى إلى مستوى التآمر على الشعب السوري".

**المستقبل، بيروت، 2013/5/8**

### 58. المراجع الدينية اللبنانية تدين العدوان الإسرائيلي على سورية

استنكر مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان، "العدوان الإسرائيلي الآثم على الأراضي السورية، والذي نراه اعتداء سافراً على أرض عربية".
واعتبر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، أن "العدوان الإسرائيلي على سورية، هو حلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات الإجرامية الصهيونية ضد بلادنا وشعوبنا العربية والإسلامية، بما يؤكد أن إسرائيل كيان عدواني يتربص الشرّ بنا، مما يحتم أن نعي خطورته، فننبذ خلافاتنا، ونتضامن في مواجهة أي تهديد بالعدوان".
ودان شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن "الغارات الإسرائيلية على سورية التي تشكّل خرقاً فاضحاً لسيادتها"، مستنكراً كذلك "استمرار العدو الإسرائيلي في خرق الأجواء اللبنانية"، داعياً المجتمع الدولي إلى ردع هذه الممارسات العدوانية.
ولفت العلامة السيد علي فضل الله، في بيان، إلى أن "العدوان الصهيوني الجديد على سورية أظهر أن لإسرائيل حساباتها التي تتجاوز كل ما يفكر فيه العرب، حتى على مستوى التنازلات الكبرى، لأن هدفها الأكبر يتمثل في تدمير كل مصادر القوة عند العرب والمسلمين".

**المستقبل، بيروت، 2013/5/8**

### 59. مفتي جبل لبنان: إيران خائفة من مواجهة "إسرائيل"

بيروت: اعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو أن "العالم كله كشف عن الوجه القبيح لإيران وحزب الله والرئيس السوري بشار الأسد، وهو يستخدم الطيران لتدمير بلده وقتل شعبه". وأشار الجوزو إلى أن "الغارة الأخيرة لإسرائيل، جاءت لتتحدى إيران التي كانت تتوعد إسرائيل بمحوها عن الخريطة إذا هي اقتربت من سورية أو من إيران التي لم تحرك ساكناً وطالبت دول المنطقة بالحكمة في مواجهة إسرائيل، وهددت بالرد عن طريق حزب الله, وظهر الجبن والتردد من المسؤولين الإيرانيين الذين أشبعونا بطولات وهمية إذا تعرضت سورية لهجوم إسرائيلي". وأضاف "في الوقت الراهن اكتشفنا أن إيران خائفة من مواجهة إسرائيل وأن ولي الفقيه ووزير خارجيته ووزير الدفاع ليس عندهم الجرأة لمواجهة إسرائيل، فتركوا الرد لحزب الله الذي يصول ويجول في قرى القصير، ولم يرد ولن يرد لأنه أكثر جبناً من إيران، وكانت تهديداته الكثيرة كفقاقيع الصابون التي تطير في الهواء".

**السياسة، الكويت، 2013/5/8**

### 60. تقرير أسترالي: زايغر يكشف عميلاً في لبنان

وكالة رويترز: ذكر تقرير إخباري أسترالي، أمس، أن العميل الأسترالي لدى الموساد الإسرائيلي بن زايغر، الذي عثر عليه ميتا في سجن إسرائيلي في العام 2010 كان اعتقل عقب تدخله في عملية استخباراتية إسرائيلية سرية لاستعادة جثامين جنود قتلوا خلال غزو لبنان في العام 1982.

وذكر التلفزيون الأسترالي الحكومي ان زايغر تسبّب من دون قصد في إفساد مهمة سرية للموساد في العام 2007 لاستخراج رفات ثلاثة جنود إسرائيليين كانوا ضمن طاقم دبابة قتلوا أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان.

ونقل التقرير الإخباري عن قائد سابق في وادي البقاع زياد الحمصي قوله إن زايغر كشف للاستخبارات اللبنانية عن اسمه واسم عميل لبناني. وقال، في تصريح لقناة "إيه بي سي" الأسترالية، إن الموساد اتصل به في العام 2007 وانه سافر للصين بدعوى حضور مؤتمر. وذكرت القناة انه تعرف على رجل سوري قال إن أخيه في أوروبا يعمل على إعادة رفات الجنود الثلاثة الذين أسروا في موقعة السلطان يعقوب في وادي البقاع. وقال الحمصي إنهم ابلغوه في الاجتماع عن موقع الجثث بالضبط، وانه احتاج لإيجاد وسيلة لاستخراج الرفات والاحتفاظ بها، مشيرا إلى أن المهمة فشلت عقب اعتقاله في 2009/5/16 بأيدي قوات خاصة لبنانية وحكم عليه بالسجن 15 عاما بتهمة التجسس لصالح الموساد.

وذكرت القناة أن جريمة زايغر كشفه هوية الحمصي لرجل لبناني كان يسعى للتحول لعميل مزدوج، لكنه كان يعمل لصالح المخابرات اللبنانية.

**السفير، بيروت، 2013/5/8**

### 61. الرئيس السوري خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني: الجولان سيصبح جبهة مقاومة

لندن ـ دمشق ـ وكالات: أعلن الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائه مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي بدمشق الثلاثاء [أمس] أن الشعب السوري والجيش قادران على مواجهة المغامرات الإسرائيلية، في إشارة منه إلى الغارات الجوية الأخيرة التي قامت بها إسرائيل على سورية.

وحذر الأسد خلال لقائه بصالحي الثلاثاء من أن "الجولان سيصبح جبهة مقاومة" قائلا "كلما تقدمنا في الميدان كلما راجعت الدول الكبرى حساباتها".
من جانبه شدد صالحي في أعقاب اللقاء على أن إيران تدين الغارات الإسرائيلية على سورية.
وأكد صالحي وقوف إيران إلى جانب سورية في وجه المحاولات الإسرائيلية للعبث بأمن المنطقة، قائلا "نحن معك ولن نسمح أن تقع سورية في يد إسرائيل أو أمريكا أو التكفيريين".
وكان صالحي قد وصل الثلاثاء إلى دمشق لإجراء مباحثات مع الرئيس السوري.

**القدس العربي، لندن، 2013/5/8**

## 62. الخارجية المصرية: المبادرة العربية لا تحظى باهتمام دولي وتبادل الأراضي لا يعنى التنازل

سامح لاشين: قال السفير علاء الدين يوسف ممثل وزاره الخارجية المصرية، أن المبادرة العربية للسلام منذ انطلاقها لم تحظي باهتمام دولي.
وأضاف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بلجنة الشئون العربية يوم الثلاثاء 2013/5/7، أن المبادرة تدعو الطرف الأمريكي للقيام بدور نشط في عمليه السلام التي تقوم علي وقف الاستيطان. وأشار إلى أن تبادل الأراضي ليس في المبادرة العربية ولكنها موجودة في الإطار التفاوضي بين فلسطين وإسرائيل.
وأوضح أن موضوع تبادل الأراضي بين إسرائيل و فلسطين طرح في كامب ديفيد الثانية. وان القمة العربية مازالت تتبني نفس الموقف منذ عام 2002 والانطلاق في التفاوض علي حدود 1967.
ومن جانبه أكد السفير ناصر كامل مساعد وزير الخارجية للشئون العربية أن تبادل الأراضي يتم وفق أسس ومبادئ تقوم علي مبادله أراض إسرائيليه بأخرى فلسطينيه يستردها الطرف الفلسطيني ولا يعني أن الفلسطينيين يتنازلون عن أراضيهم كما يروج.

**الأهرام، القاهرة، 2013/5/7**

## 63. الخارجية المصرية: خمسة آلاف لاجئ فلسطيني من سورية وصلوا إلى مصر

بيت لحم: أكد مساعد وزير الخارجية المصري السفير ناصر كامل بأن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا إلى مصر قادمين من سوريا هو (5000) لاجئ.
وأوضح بأن الحكومة المصرية أصدرت قراراً بأن يتمتع اللاجئون الفلسطينيون من سوريا ذات المعاملة ويعاملون بنفس الوضع القانوني للاجئين السوريين، ولكن المشكلة– حسب تعبيره – تتعلق بالقانون الدولي وإطاره الذي يتعامل مع اللاجئ السوري والفلسطيني.
وأضاف بأن السلطات المصرية تصر على التعامل مع هؤلاء عبر المنظمة المعنية بشؤون الشعب الفلسطيني للحفاظ على كينونة هذا الشعب، ونوه إلى أن ووزارة الخارجية المصرية بصدد التوصل إلى آلية مناسبة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في مصر والأونروا خارج الإطار التقليدي لتقديم المساعدات لهؤلاء اللاجئين. كما أشار مساعد الوزير إلى أن هناك تواصلاً قائماً على مدار يومين مع سفير دولة فلسطين في القاهرة، ووكالة الأونروا، بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة العاملة في هذا المجال، لحل هذه المشكلة مع مراعاة أبعادها السياسية والإنسانية وتقديم الغوث والمعونة للاجئين الفلسطينيين.

**وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/8**

### 64. منتجعات جنوب سيناء تستقبل 1692سائحا إسرائيليا عبر منفذ طابا البري

جنوب سيناء – هاني الأسمر: استقبلت منتجعات جنوب سيناء السياحية يوم الثلاثاء [أمس] 1692سائحاً قادمين من منطقه ايلات الإسرائيلية عبر منفذ طابا البري في طريقهم لقضاء إجازاتهم بمنتجعات طابا ونويبع ودهب وشرم الشيخ بالإضافة إلى عبور 74 سيارة ملاكي كما غادر المنفذ 1855 سائحا في طريقهم إلى ايلات الإسرائيلية.

**الأهرام، القاهرة، 2013/5/8**

### 65. منظمة التعاون الإسلامي تدين اقتحام المسجد الأقصى

(د .ب .أ): دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة إقدام عشرات المستوطنين على اقتحام ساحات المسجد الأقصى. وحمل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو، في بيان، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التبعات المحتملة لاستمرار مثل هذه الاعتداءات الخطيرة والممنهجة التي يقوم باه المستوطنون في انتهاك صارخ للقرارات والمواثيق الدولية. ودعا أوغلو المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن واليونيسكو إلى التحرك من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات المتكررة.

**الخليج الشارقة، 2013/5/8**

### 66. "المحامين العرب" يدعو المجتمع الدولي إلى مساءلة "إسرائيل" على انتهاكاتها

بوابة الأهرام: دعت الأمانة العامة لاتحاد المحامين، المجتمع الدولي لاتخاذ القرارات الحاسمة في مسائله الكيان الصهيوني علي الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها.

وقالت في بيان لها يوم الثلاثاء 2013/5/7، أن مسلسل الاعتداءات المتكررة علي الأراضي العربية؛ مازال مستمرا، وقد جاء اعتداء العدو الصهيوني بالضرب الصاروخي علي مركز البحوث العلمية في "جمرايا" في سوريه، ليس إلا حلقه من حلقات الاعتداءات الدائمة التي تمارسها إسرائيل في العالم العربي.

وأوضحت أن شيوع ثقافة التبعية والتآمر والاستسلام للحلف الأمريكي . الصهيوني وضع الأمة في حال من التجزئة والطائفية والمذهبية والفساد والفقر والجهل والاستبداد، وهو ما افقدها القوه والمنعة، فاستبيحت شعوبها وأرضها وثرواتها.

**الأهرام، القاهرة، 2013/5/7**

### 67. حزب "المصريين الأحرار" يدين اعتداء "إسرائيل" على سورية

سمير السيد: أدان حزب "المصريين الأحرار" في بيان يوم الثلاثاء 2013/5/7، الاعتداء الإسرائيلي علي الأراضي السورية، واعتبره انتهاكا لسيادة دوله مستقلة، وطالب المصريين الأحرار إسرائيل بعدم استغلال الوضع السوري المتردي واستخدام أراضيها كمسرح لمعاركها في إطار تصعيدها لصراعها مع حزب الله ودوله إيران.

**الأهرام، القاهرة، 2013/5/7**

### 68. مظاهرة في صنعاء تنديداً بالهجوم الإسرائيلي على سورية

صنعاء . يو بي آي: تظاهر آلاف اليمنيين في العاصمة صنعاء، الثلاثاء [أمس]، تنديداً بما وصفوه بالعدوان الإسرائيلي على مواقع في سورية، ورفضاً للتدخّل الإقليمي والدولي في الشأن السوري.

وانطلقت المظاهرة من شارع الزبيري وسط العاصمة صنعاء باتجاه مكتب الأمم المتحدة في المدينة، وردد المتظاهرون هتافات تطالب بـ"دعم سورية ضد العدوان الإسرائيلي".

**القدس العربي، لندن، 2013/5/8**

### 69. "القدس العربي": خطة كيري.. موافقة عربية على تبادل أراض و"اعتراف بيهودية إسرائيل"

رام الله . "القدس العربي" من وليد عوض: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع الثلاثاء بان وزير الخارجية الأمريكية جون كيري اطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على الخطوط العريضة للمبادرة الأمريكية المنتظرة لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين المتوقفة منذ عام 2010.

وأكدت المصادر بان المبادرة الأمريكية ترتكز على أساس إقامة دولة فلسطين إلى جانب إسرائيل على أساس حدود الأراضي المحتلة عام 1967، مع تبادل أراض لتسوية الحدود بين الدولتين، والوصول لحلول خلاقة بشأن المدينة المقدسة وحرية العبادة فيها من خلال المفاوضات.

وأشارت المصادر إلى أن مبادرة كيري لاستئناف المفاوضات تقضي بنقل السلطات الأمنية والمدنية عن مناطق واسعة بالضفة الغربية للسلطة الفلسطينية، وتوقف السلطة عن السعي للانضمام للمنظمات الدولية وفق الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، منوهة إلى أن الأجهزة الأمنية ستتولى المسؤوليات الأمنية في معظم قرى ومدن الضفة الغربية.

وأشارت المصادر بان الخطوط العريضة الأمريكية التي أطلع عباس عليها حظيت بموافقته تمهيدا لاستئناف المفاوضات التي سيتم استئنافها على وقع تسليم مناطق بالضفة الغربية للسلطة وإطلاق سراح المئات من الأسرى الفلسطينيين وخاصة القدامى من سجون الاحتلال، وذلك الى جانب وقف البناء الاستيطاني في الأراضي المحتلة عام 1967 باستثناء النمو الطبيعي بالقدس التي سيترك أمرها للمفاوضات المنتظرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وحول اشتراط نتنياهو بضرورة اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل من اجل الوصول لاتفاق سلام ينهي الصراع بالمنطقة أوضحت المصادر بأن "الاعتراف بيهودية إسرائيل سيكون مسؤولية عربية"، وفق مبادرة كيري المنتظرة لاستئناف المفاوضات.

وأشارت المصادر إلى أن حلف الناتو سيلعب دورا رئيسيا في المطالب الأمنية الإسرائيلية التي تسعى تل أبيب للحصول عليها من الدولة الفلسطينية، وخاصة المرابطة على الحدود الشرقية لتلك الدولة مع الأردن.

وتوقعت المصادر الفلسطينية بان تشهد المنطقة خلال الأسبوعين القادمين زيارة لكيري، وذلك بالتزامن مع كشف إسرائيلي بان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أوعز بتجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية.

**القدس، العربي، لندن، 2013/5/8**

### 70. الاتحاد الأوروبي يقدم 30 مليون يورو للنازحين الفلسطينيين والسوريين في لبنان

بيروت . ا ف ب: قرر الاتحاد الأوروبي تقديم 30 مليون يورو إضافية لمساعدة اللاجئين السوريين والفلسطينيين الذين نزحوا اليه هربا من النزاع في سورية المجاورة، وذلك بحسب ما أفادت بعثة الاتحاد في بيروت الثلاثاء [أمس].

وقالت البعثة في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه "اتخذت المفوضية الأوروبية قرارا بمنح مساعدة مالية قيمتها 30 مليون يورو للبنان بهدف التخفيف من تأثير الأزمة السورية على لبنان"، ما يرفع إلى 93 مليون يورو مجموع المساعدات التي قدمها الاتحاد الأوروبي إلى لبنان في إطار الأزمة السورية" المستمرة منذ أكثر من عامين.

وقالت البعثة إن لبنان يستقبل حاليا قرابة 445 ألف لاجئ سوري، إضافة إلى نحو 40 ألف نازح فلسطيني ستخصص لهم خمسة ملايين يورو من المنحة الجديدة.

**القدس العربي، لندن، 2013/5/8**

## 71. اللجنة الاستشارية في الأونروا تبحث وضع 6 آلاف لاجئ فلسطيني سوري في الأردن

نادية سعد الدين: عمان – قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" إن "اجتماع اللجنة الاستشارية المزمع عقده الشهر المقبل في البحر الميت؛ سيبحث وضع نحو 6 آلاف لاجئ فلسطيني موجودين حالياً في الأردن، بعد مغادرتهم سورية، نتيجة الأحداث الدائرة هناك".

وأوضح ممثل المفوض العام لـ"الأونروا" بيتر فورد أن "اجتماع اللجنة الاستشارية للأونروا، سيخصص لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، سواء الموجودين منهم في سورية أم الذين غادروها للأردن، بالإضافة إلى تناول الأزمة المالية الخانقة التي تشهدها الوكالة حالياً".

وقال لـ"الغد" إن "الأونروا سجلت حتى الشهر الماضي نحو 5,860 لاجئا فلسطينيا غادروا الأراضي السورية للأردن، وهم متوزعون في معظم أنحاء المملكة، منهم نحو 200 لاجئ فلسطيني في مجمع سايبر سيتي".

وأضاف إن "الأونروا أطلقت نداء استغاثة للدول المانحة بقيمة 90 مليون دولار منذ مطلع العام الحالي وحتى شهر تموز (يوليو) المقبل لمساعدة الأونروا في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين من سورية".

ولفت إلى أن ما وصل الوكالة هو مبلغ قدره يتراوح بين 35 – 40 مليون دولار، منها 15 مليون دولار من دولة الكويت، معلناً عن "قيام الأونروا بإطلاق نداء آخر قريباً لبقية العام الحالي".

وأشار إلى أن "الأونروا على اتصال مستمر مع الدول المانحة لاجل قضية اللاجئين الفلسطينين من سورية والعجز المالي الذي تعاني منه الوكالة في ميزانيتها العامة، ويقدر بنحو 72 مليون دولار حتى اللحظة".

ونوه إلى أن "الميزانية العامة للأونروا لهذا العام تقدر بنحو 663 مليون دولار"، مبيناً أن الوكالة ستحرص في اجتماع اللجنة الاستشارية المقبل على توضيح المعطيات المالية المتعلقة بهذا الجانب".

وأفاد أنه "منذ شهر كانون الثاني (يناير) العام الحالي تلقت نحو 816 عائلة فلسطينية لاجئة، مساعدات طارئة قدرها نحو 359 ألف دولار".

وأشار إلى "التحاق نحو 622 طالباً وطالبة في المدارس التابعة للأونروا، وتلقي 2322 لاجئ منهم العلاج الطبي في مراكزها الصحية، وفق إحصائيات الوكالة للشهر الماضي".

**الغد، عمان، 2013/5/8**

### 72. "العربية لحقوق الإنسان": الاحتلال الإسرائيلي يهوّد المسجد الأقصى على أرض الواقع

لندن . خدمة قدس برس: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أمين عام جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى "الكف عن الصمت المريع، وعدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار تجاه ما يجري للمسجد الأقصى والقدس، وحمل قضية القدس إلى أروقة مجلس الأمن لاستصدار قرارات تلزم حكومة الاحتلال بوقف انتهاكاتها.

كما دعت المنظمة أمين عام الأمم المتحدة ودول الإتحاد الأوروبي إلى "القيام بما يلزم لإنقاذ مدينة القدس من براثن التهويد فاستمرار هذه الانتهاكات يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين".

واستنكرت المنظمة في بيان لها اليوم الثلاثاء (5|7) قيام مجموعة من المستوطنين صباح اليوم تحت حراسة شرطة الاحتلال باقتحام المسجد الأقصى، ورأت أن ذلك هذا الاقتحام "يأتي ضمن سلسلة اقتحامات منهجية تنفذها مجموعات من المستوطنين تحت حراسة الشرطة وبمباركة من حكومة الاحتلال في مسعى رسمي عدواني لإثبات حقوق زائفة لهم في هذه البقعة المقدسة لدى المسلمين".

**قدس برس، 2013/5/7**

### 73. "الجارديان": الفيزيائي هوكينغ يقرر الانضمام إلى المقاطعة الأكاديمية لـ"إسرائيل"

عرب 48: أفادت صحيفة "غارديان" البريطانية أن الفيزيائي المعروف ستيفان هوكينغ سيقاطع ما يسمى بـ"مؤتمر الرؤساء" الذي سيعقد في القدس منتصف الشهر القادم، وأنه لن يزور إسرائيل.

وبحسب الصحيفة فإن "اللجنة البريطانية من أجل الجامعات في فلسطين" أعلنت أن هوكينغ، الذي يبلغ من العمر 71 عاما، عبر عن دعمه للمقاطعة الأكاديمية لإسرائيل.

وأضافت أنه رغم أن هوكينغ لم يعلن عن استقالته من المؤتمر الذي يستضيفه الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس، إلا أن إعلان اللجنة البريطانية قد تضمن أنها حصلت على موافقة الفيزيائي في إلغاء مشاركته.

وكتبت "غارديان" أن هوكينغ، كتب رسالة الأسبوع الماضي إلى بيرس جاء فيها أنه غير رأيه، مشيرا إلى أنه تلقى ما لا يحصى من الرسائل من جهات بريطانية ومن دول أخرى تدعوه لمقاطعة المؤتمر. وقال أيضا إنه أجرى مشاورات مع زملاء فلسطينيين له قبل أن يتخذ قراره.

وأشارت "يديعوت أحرونوت" في هذا السياق إلى أن الفيزيائي المشهور زار إسرائيل 4 مرات في السابق، وأنه في زيارته الأخيرة في العام 2006 قدم محاضرة في الجامعات الإسرائيلية وفي جامعات الضفة الغربية. في المقابل، كتبت "غارديان" أنه بعد عودته إلى بريطانيا اتخذ موقفا أكثر تشددا تجاه إسرائيل. وبعد زيارته الأخيرة بثلاث سنوات، في العام 2009، أدان في مقابلة مع "الجزيرة" الحرب العدوانية على قطاع غزة، أو ما أسمي بـ"حملة الرصاص المصبوب". وقال في حينه إن الرد الإسرائيلي على إطلاق صواريخ من قطاع غزة فاق كل تناسب.

**عرب 48، 2013/5/8**

### 74. حركة هنغارية تتظاهر ضد مؤتمر يهودي وتتهم "إسرائيل" بارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين

رام الله – القدس دوت كوم: قالت "الحركة من أجل هنغاريا أفضل" (جوبي)، إن إسرائيل ارتكبت مجازر بحق الشعب الفلسطيني، وجرائم حرب ضد الإنسانية.

جاء ذلك تلك أثناء مظاهرة نظمها أنصار الحركة القومية الهنغارية، احتجاجا على استضافة المؤتمر اليهودي العالمي، الذي يتوقع أن يختتم أعماله في العاصمة الهنغارية بودابست يوم الثلاثاء [أمس].
وكان مئات من أعضاء الحركة شاركوا في مسيرة نظمت تحت شعار "إحياء ذكرى ضحايا البلشفية والصهيونية"، انتهت عند مقر البرلمان بالقرب من الفندق الذي يعقد فيه المؤتمر اليهودي.
وفي كلمته أمام المتظاهرين، طالب زعيم الحركة، غابور فونا، اليهود "بالاعتذار عن جرائمهم بحق المجر إبان الحكم الشيوعي"، فيما اعتبر متحدثون آخرون ان الأموال التي دفعتها بلادهم للناجين اليهود، كانت ستفيد أفضل لو أنفقت في مجالات أخرى.
وقال فونا: "على الاسرائيليين الغزاة والتوسعيين، البحث عن بلد في مكان آخر من العالم، لأن المجر ليست للبيع".
وخلال المظاهرة التي اعتمر بعض المشاركين فيها الكوفية الفلسطينية، اتهم المتحدثون إسرائيل بارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني.

**القدس، القدس، 2013/5/8**

## 75. نوري المالكي يتقاضى أعلى راتب بين رؤساء وملوك العالم ومحمد مرسي أقل راتب

بروكسل ـ الوكالات: كشفت دراسة أعدتها جامعة بروكسل البلجيكية، عن أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يتصدر جميع ملوك ورؤساء العالم بأعلى راتب سنوي، فيما حل الرئيس المصري محمد مرسي بأقل راتب.
وبين معد الدراسة البروفيسور هيرمان ماثيوجس، أستاذ الاقتصاد بجامعة بروكسل، أنه «طبقاً للإحصائيات فإن مجموع رواتب رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي يصل إلى 3 ملايين دولار في السنة، وهو الراتب الأعلى في العالم بين الملوك ورؤساء الجمهوريات ورؤساء الوزراء».
وأشار ماثيوجس إلى أن «ثاني أعلى راتب رئيس في العالم هو لرئيس سنغافورة، حيث يتقاضى مليونين و18 ألف دولار في السنة، يليه رئيس الولايات المتحدة الأميركية باراك أوباما براتب سنوي يبلغ 355 ألف يورو». وأضاف أن «رئيس وزراء ألمانيا يتقاضى 277 ألف يورو، ورئيس فرنسا 273 ألف يورو»، مشيراً إلى أن «الرئيس الروسي يتقاضى 115 ألف دولار في السنة، بواقع 9583 دولاراً في الشهر».
وذكر أن «الرؤساء أصحاب الرواتب الأقل يتصدرهم الرئيس المصري محمد مرسي، إذ يبلغ راتبه 4750 جنيها شهريا، وهو مرتب أقل رئيس في العالم، حيث يصل إجمالي مرتبه إلى 10 آلاف دولار سنويا».وتناولت ماثيوجس رواتب الملوك، مبينة أن «الراتب السنوي لملك النرويج يعد الأعلى بين الملوك إذ يبلغ مليونا و200 ألف يورو سنويا، يليه ملك هولندا الجديد براتب سنوي مقداره 829 ألف يورو، وحل ثالثاً دوق لوكسمبورغ بـ645 ألف يورو»

**البيان، دبي، 2013/5/8**

## 76. حتى لا تتحول مبادرة السلام العربيّة إلى "إسرائيليّة"

هاني المصري

عندما تبنت القمة العربيّة في بيروت "مبادرة السلام العربيّة" في العام 2002، قدمت بذلك تنازلًا تاريخيًّا مجانيًّا من جانب واحد، ومن دون أن يملك العرب القوة اللازمة لفرضها، ولا حتى من دون توفر الاستعداد الإسرائيلي لقبولها أو الإرادة الدوليّة والأميركيّة للضغط على إسرائيل لإجبارها على قبولها، ولم تكن هناك مفاوضات ولا رهان كبير على استئنافها بسرعة؛ بل كانت المبادرة رسالة عربيّة جماعيّة للاستعداد للسلام الكامل، بما في ذلك الاعتراف والتطبيع مع إسرائيل، مقابل الانسحاب الكامل إلى حدود 1967، وقبول حل عادل متفق عليه لقضيّة اللاجئين، وكان الجواب الإسرائيلي على المبادرة: وضع التنازل العربي في الجيب الإسرائيلي، وشن عدوان عسكري شامل على الأراضي الفلسطينيّة المحتلة عام 1967، انتهى بمحاصرة مقر الرئيس ياسر عرفات الذي انتهى باغتياله، وبتغيير النظام السياسي الفلسطيني باستحداث منصب رئيس الوزراء.

وكان الرد الأميركي بشن عدوان على العراق في العام 2003 وطرح خارطة الطريق الدوليّة، التي استجابت للكثير من المطالب الإسرائيلية، ومع ذلك لم تقبلها إسرائيل، بل وضعت عليها أربعة عشر تحفظًا حوّلتها إلى "خارطة طريق إسرائيليّة" جاري تطبيقها منذ العام 2003 وحتى الآن، تحت عنوان أن الأمن الإسرائيلي هو المنطلق والغاية، والحلول الانتقاليّة هي الطريق المناسب لتطبيق المخططات الاستعماريّة الاستيطانيّة العنصريّة الإسرائيليّة الرامية إلى استكمال فرض الحقائق على الأرض، لتجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد الممكن والمطروح عمليًا.

إن القواعد التي حكمت المفاوضات العربيّة الفلسطينيّة – الإسرائيليّة منذ البداية وحتى الآن، منذ مؤتمر مدريد في العام 1991، وحتى موافقة "الوفد السباعي" على مبدأ تبادل الأراضي حتى من دون مفاوضات ومن دون أن يقدم الجانب الإسرائيلي شيئًا؛ تتجاوز القواعد المتعارف عليها في أي مفاوضات، ما يجعلها إملاءات وليست مفاوضات.

المفاوضات تحدث عادة عندما يعجز الطرفان المتصارعان عن فرض كل ما يريدانه بالقوة، وتوفر الاستعداد لكليهما للتنازل عن جزء مهم من مطالبه حتى يمكن التوصل إلى مساومة، إلى تسوية مقبولة من الطرفين، وبالتالي تكون مرجعيّة أي مفاوضات واضحة وملزمة، والشكل النهائي للتسوية المحتملة متفق عليه بالخطوط العامة على الأقل، وأن يكون ما يتم الاتفاق عليه تبادليًّا، أي ضرورة التزام الطرفين بتطبيق ما يتم الاتفاق عليه، فإذا أخل طرف بالتزاماته فهذا يُعفي الطرف الآخر من التزاماته، وإذا فشلت جولة المفاوضات وعاد طرف إلى نقطة الصفر، فهذا يجعل الطرف الآخر ملزمًا بالعودة إلى نقطة الصفر.

لا يعقل أن تتجاوز كل حكومة إسرائيليّة جديدة التزامات الحكومات السابقة، وتبدأ المفاوضات دائمًا من الصفر، وتحتفظ القيادة الفلسطينيّة بكل الالتزامات بالرغم من عدم التزام إسرائيل بها، وتبدأ المفاوضات من النقطة التي انتهت إليها المفاوضات السابقة.

لقد اعترفت المنظمة في اتفاق أوسلو بإسرائيل والتزمت بوقف المقاومة واعتماد المفاوضات كأسلوب وحيد لحل الصراع، وفصلت ما بين القضيّة والأرض والشعب، وقسمت كل واحدة منها إلى أقسام، وتحولت الأقسام إلى تفاصيل وشظايا، بما في ذلك الأرض إلى 67 و48، وأراضي 1967 إلى (أ)، و(ب)، و(ج) والقدس، والشعب إلى "داخل" و"خارج" و"شعب 48" و"شعب 67" و"شعب القدس"، والحلول إلى انتقاليّة ونهائيّة، واستمرت في الرهان على المفاوضات، وقدمت المزيد من التنازلات، مثل الموافقة على مبدأ تبادل الأراضي في قمة كامب ديفيد ومباحثات طابا (2000 –2001)، وعادت لتأكيد ذلك في قمة أنابوليس في

العام 2007، والمفاوضات مع حكومة أولمرت في العام 2008، مع زيادة نسبة الأراضي التي استعد الجانب الفلسطيني لمبادلتها، ووافقت على أساس هذا المبدأ على تقسيم القدس والضفة وفقًا لمعايير كلينتون، أي أن ما هو "إسرائيلي" في القدس الشرقيّة والضفة تضمه إسرائيل إليها، بما في ذلك الحي اليهودي وحائط البراق، وما هو فلسطيني يكون جزءًا من الدولة الفلسطينيّة العتيدة.

ووافقت المنظمة على حل عادل متفق عليه لقضيّة اللاجئين على أساس القرار 194، وهذا يجعل حق العودة رهينة في يد إسرائيل، وتحت رحمة التفاوض، وليس حقًا يجب التفاوض على تطبيقه وليس تغييره وتصفيته، ومع ذلك لم توافق إسرائيل لأنها لا تريد عبارة "حق عودة" ولا "حل عادل" ولا إشارة للقرار 194؛ حتى تؤدي المفاوضات إلى تصفية كاملة لقضيّة اللاجئين.

في المقابل، تراجعت إسرائيل بسرعة عن أوسلو وتنصلت من التزامها به حتى من قبل اغتيال إسحاق رابين، وأخذت تعمل على فرض الحل الإسرائيلي خطوة خطوة تمهيدًا لفرضه بالكامل عندما ينضج الجانب الفلسطيني لذلك، أو تستمر إسرائيل بفرض حلها من جانب واحد إذا توفرت ظروف عربيّة وإقليميّة ودوليّة ملائمة، ويبدو أن هذه الظروف آخذة في التبلور، أو يمكن أن تتحقق في ظل "الربيع العربي" وتداعياته واحتمالاته المتزايدة لاندلاع حروب ضد الفلسطينين في غزة وسوريا وحزب الله وإيران؛ حتى يمكن رسم خارطة جديدة، مختلفة كليًا، للمنطقة، تتربع على قيادتها إسرائيل وتركيا والولايات المتحدة الأميركيّة وبعض دول أوروبا الغربيّة.

في هذا السياق، جاء تنازل الوفد السباعي العربي بالموافقة على تعديل مبادرة السلام العربيّة، بحيث يضاف إليها مبدأ تبادل الأراضي، ليجعل التنازل الفلسطيني المرفوض أصلًا تنازلًا عربيًا كي تتشجع إسرائيل للموافقة على قبول مبدأ الانسحاب إلى حدود 67.

وحتى تكتمل الصورة، لا بد من الإشارة إلى أن التنازل العربي الجديد جاء في زمن "الربيع العربي" وصعود جماعة الإخوان المسلمين، بعد تقديم طلبات أميركيّة عديدة لتعديل المبادرة العربية وتغييرها، بدأت بالظهور في لقاءات صائب عريقات ومحمد شتيّة في واشنطن تحضيرًا لزيارة أوباما، وتلاحقت بجولة كيري إلى عدد من بلدان المنطقة التي مهدت للزيارة، وتكررت أثناء الزيارة وما بعدها، وذلك لتوفير غطاء عربي يساعد على استئناف المفاوضات بعد تنازلات فلسطينية جديدة.

هذه الطلبات لا تقتصر على تعديل واحد، وإنما مطلوب بعد موافقة الوفد السباعي على مبدأ تبادل الأراضي موافقة عربيّة على تعاون إقليمي، أي تطبيع عربي مع إسرائيل قبل السلام، لطمأنتها بعد "الربيع العربي"، واستعدادها لتقسيم القدس الشرقيّة (بدلًا من القدس كما هو سائد حتى الآن)، وتغيير الوارد عن قضيّة اللاجئين، بحيث يحذف حق العودة، والإشارة إلى حل عادل وقرار 194، والتمهيد لقبول إسرائيل كدولة يهوديّة من خلال اعتماد صيغة دولتين لشعبين، وهي صيغة فضفاضة يمكن أن تفسر من كل طرف كما يحلو له.

إن الإدارة الأميركيّة في مرحلة رئاسة أوباما الثانية اختارت الضغط على الفلسطينيين والعرب بعد أن فشلت في بداية مرحلة رئاسته الأولى في الضغط على إسرائيل، ويبدو أن الوضع العربي الحالي يغري بالضغط عليهم، والموافقة على مبدأ تبادل الأراضي يمكن أن يكون – إذا لم يواجه بمعارضة شديدة قادرة على إجهاضه، فـ"أول الرقص حنجلة" – بداية لتنازلات عربيّة، إذا لم تحبط، ستنتهي بتغطية عربية على حل تصفوي انتقالي أو نهائي للقضيّة الفلسطينيّة.

المثير جدًا أن نتنياهو لم يلتفت إلى هذا التنازل العربي، وإنما اعتبر أن أصل الصراع ليس الأرض وإنما ضرورة الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، أما ليفني، التي رحب بالتنازل العربي، اعتبرت أن أهميته تكمن في أن المبادرة العربيّة أصبحت مطروحة للتفاوض وليس على صيغة أما أن تقبل أو ترفض، وهذا يجعلها مرحلة جديدة على طريق الاستسلام العربي، وهذل يفتح شهيّة إسرائيل، ويجعلها تطالب بالمزيد من التنازلات، فهي كالمقبرة التي لا تشبع من الموتى، وكلما دفن منهم تقول هل من مزيد!

لا يمكن أن نلوم قطر قبل أن نلوم أنفسنا، لأننا السابقون إلى السير في المفاوضات الثنائيّة المباشرة من دون مرجعيات واضحة وملزمة في توقيع اتفاق أوسلو، والتمسك به حتى بعد أن تخلت عنه إسرائيل، والموافقة على مبدأ تبادل الأراضي، والاستمرار في الرهان على مفاوضات ثنائية برعاية أميركية انفرادية قادت ولن تقود مستقبلًا إلا إلى الكوارث.

يكفي أن نرى الارتباك في الرد الرسمي الفلسطيني بعد تصريحات وزير الخارجيّة القطري: بين من يتحدث عن تعديلات على الحدود؛ وآخر عن تبادل الأراضي، وهناك فرق جوهري بين هذا وذاك؛ وبين مدافع عن قطر وبين من يحملها كل الشرور؛ وبين من يرى أن ما تم طبيعي ولا يوجد فيه جديد، لأن الفلسطينيين وافقوا على تبادل الأراضي منذ زمن بعيد وأن تعديلات الحدود لا يمكن الموافقة عليها إلا بعد موافقة إسرائيل على الانسحاب إلى حدود 1967؛ وبين من اعتبره سلفة وتنازلًا مجانيًا لإسرائيل.

المعارضة للتنازل العربي قويّة فلسطينيًا وعربيًا، ولكنها ليست كافية حتى الآن للتراجع عنه.

سبحان الله الذي جعل من قطر التي طالبت بسحب المبادرة العربيّة قبل عدة أشهر أن تقود تعديلها.

حتى لا تتحول مبادرة السلام العربيّة إلى "مبادرة إسرائيليّة"؛ لا بد من إغلاق مسار المفاوضات الثنائية العبثية، وفتح الطريق أمام مسار جديد.

**المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/5/7**

## 77. كتابان للقراءة الإلزامية

جهاد الخازن

لو اخترت أهم عشرة كتب عن القضية الفلسطينية، موضوعاً وتوثيقاً، لكان بينها كتابا بنت القدس الدكتورة نائلة الوعري «دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين 1840–1914» الصادر عن دار الشروق في عمان سنة 2007، و«موقف الولاة والعلماء والأعيان والإقطاعيين في فلسطين من المشروع الصهيوني 1856–1914» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت سنة 2012.

لا أستطيع ان أنصف الكاتبة والكتابين في عجالة صحافية، واعترف بأنني لم أكن أعرف عن الدكتورة الوعري سوى اسمها وانها تحمل جنسية البحرين إضافة الى هويتها الفلسطينية، وأزيد اليوم انها باحثة من القدس تقيم الآن في البحرين، وكتابها عن موقف الولاة والعلماء والأعيان والإقطاعيين أساسه رسالة دكتوراه أشرف عليها البروفسور حسّان حلاق.

كتاب «دور القنصليات الأجنبية» في 403 صفحات تبدأ الملاحق فيه والوثائق وصور الرسائل من الصفحة 289، أما الكتاب الثاني فهو في 564 صفحة تبدأ ملاحقه والوثائق مع صور الرسائل في الصفحة 421.

الاستيطان اليهودي في فلسطين بدأ قبل المؤتمر الصهيوني الاول في بازل والمؤلفة تسجل ان قناصل بريطانيا وفرنسا وروسيا والمانيا والنمسا حاولوا بالضغط والرشوة وكل وسيلة أخرى تسهيل دخول اليهود فلسطين. تيودور هرتزل قال في مذكراته الصادرة سنة 1895 ان اليهود سيحاولون في فلسطين «تشجيع السكان من الفقراء على الهجرة الى البلدان المجاورة وذلك بتأمين أشغال لهم هناك ورفض اعطائهم أي عمل في بلادنا. أما أصحاب الأملاك فسيكونون معنا.» اقول انها بلادنا وليست بلادهم.

غالبية الزعماء الفلسطينيين في القدس والمدن الكبرى وقفوا ضد الخطر الصهيوني وكتبوا، ولكن كان هناك من الملاكين، خصوصاً الاجانب، من باع لليهود، والكتاب الثاني يوضح حجم البيع بالمساحة والمكان والسعر والتاريخ، ما يستحيل إنكاره، وهنا يبدو ان أكبر الملاكين في فلسطين كانوا من آل سرسق، وهم تجار، باعوا لليهود وبعدهم في الملكية آل عبدالهادي الذين باعوا ايضاً وإنما بنسبة أقل.

ان كان هناك من بطل في مقاومة بيع الاراضي لليهود فهو السلطان عبدالحميد الثاني الذي تآمر عليه اليهود مع حكومة الاتحاد والترقي حتى عزل سنة 1909 لانه رفض اطلاقاً بيع الاراضي لليهود، بل منع دخولهم فلسطين باستثناء الزيارة ولمدة ثلاثة اشهر فقط.

رأي السلطان العثماني ضمنه رسالة منه قال فيها: «لا أقدر ان أبيع ولو قدماً واحداً من البلاد، لانها ليست لي بل لشعبي. لقد حصل شعبي على هذه الامبراطورية باراقة دمائهم وغذّوها في ما بعد بدمائهم، وسنغطيها بدمائنا قبل ان نسمح لأحد باغتصابها منا... لا أستطيع أبداً ان أعطي أحداً أي جزء منها. ليحتفظ اليهود ببلايينهم فاذا قسمت الامبراطورية فقد يحصل اليهود عليها من دون مقابل، انما لن تقسّم إلا على جثثنا...»

عرفت أراضي الدولة باسم «الجفتلك السلطاني» وكانت الاكبر مساحة فقد بلغت 2.5 مليون دونم، وبعدها املاك الاقطاعيين من فلسطينيين وعرب الجوار الذين باع بعضهم ارضهم، بالتحايل على القرارات السلطانية التي تمنع البيع.

كان السلطان بطل المقاومة، أما الاشرار الحقيقيون، مع الملاكين، فكانوا القناصل الاجانب، فهم إما أيدوا الهجرة اليهودية الى فلسطين بعد ان رشاهم اثرياء اليهود في اوروبا، او كانوا يريدون ان يرحل اليهود عن اراضيهم، فأوروبا القرن التاسع عشر كانت تختلف على كل شيء وتتفق على أمر واحد هو اللاسامية التي انتهت بالمحرقة النازية في القرن التالي.

لا أستطيع ان أزيد على معلومات الدكتورة الوعري فأختتم برأي هو ان المانيا دفعت تعويضات لضحايا المحرقة بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية. وأرى ان بريطانيا والدول الاوروبية الكبرى يجب ان تدفع تعويضات للفلسطينيين عن تواطؤها في سرقة بلادهم. عندما كانت بريطانيا بحاجة الى اموال اليهود في الحرب العظمى (الاولى) صدر وعد بلفور سنة 1917، وعندما كانت بحاجة الى تأييد العرب ضد المانيا سنة 1939 صدرت الورقة البيضاء التي أعلنت ان وعد بلفور لم يعد سياسة الحكومة البريطانية. نحن اليوم مثل الاوروبيين في القرن التاسع عشر لا نتفق على شيء سوى ان تكون الهزيمة سياستنا.

**الحياة، لندن، 2013/5/8**

## 78. سماء مفتوحة

تسفي بارئيل

التقارير من سوريا عن جوهر الضربة الاسرائيلية لمطار دمشق آخذة في التزايد. فحسب موقع الانترنت للمعارضة، فقد اصابت أربعة أو خمسة صواريخ جوالة اسرائيلية اطلقت من سماء لبنان بمخازن القسم

العسكري، الذي يبعد نحو 2.5كم عن المطار المدني. وحسب التقرير، الذي يستند الى مصادر في وحدات مضادات الطائرات السورية وشركة الطيران السورية، فقد اصيبت مخازن كان فيها سلاح وذخيرة، طائرة شحن كانت تحمل اجزاء من منظومات مضادة للطائرات نقلت مؤخرا من روسيا وكذا حاويات وقود للطائرات. وليس في التقرير ذكر للمس بالصواريخ. وكاضافة الى ذلك تحطمت ايضا نوافذ المطار المدني، واصيب عاملون بالشظايا وحسب تقرير آخر قتل في الهجوم نحو 300 رجل أمن وجندي سوري.

الرد السوري الذي جاء فيه ان الهجوم معناه اعلان الحرب، لا يغير في جوهره الوضع الراهن القائم بين سوريا واسرائيل. ولكنه يضع النظام في معضلة عسيرة. فتواصل الهجمات الاسرائيلية يخلق واقعا من السماء المفتوحة الذي تعمل فيه اسرائيل دون عراقيل ضد قوات الجيش السوري، مثل الاستراتيجية التي تبنتها اسرائيل بالنسبة للبنان على مدى السنين. وحتى دون أن تقصد ذلك، تعتبر اسرائيل الان حليفة للثوار وكمن يمكنها أن تستبدل اللامبالاة الدولية والامتناع عن التدخل العسكري بسياسة تدخل. سياسة تحظى بتأييد الولايات المتحدة وبريطانيا وانعدام الشجب، اي الدعم المبطن من جانب الدول العربية. مثل هذا التدخل يخدم جيدا النظام السوري الذي كما كان متوقعا، سارع الى اتهام الثوار بالتآمر مع اسرائيل.

ولكن فضلا عن ذلك، فان الخيارات السورية محدودة. ففتح جبهة حيال اسرائيل، او حتى اطلاق بعض الصواريخ من الاراضي السورية نحو اسرائيل، معناه منح شرعية كاملة لعملية جوية اسرائيلية اوسع بكثير تخدم الثوار ولا تستهدف فقط الرد الموضعي على مصادر النار. اما الاستعانة بحزب الله لفتح جبهة اخرى، فيمكنه أن يكون واردا كخيار معقول في الازمنة العادية. في بداية الثورة السورية قبل نحو سنتين انتشر التقدير بان الاسد سيحاول استخدام حزب الله كي يصرف الانتباه الدولي عما يجري في سوريا. ولكن الظروف تغيرت. لحزب الله وايران توجد مصلحة عليا للحفاظ على قدرات المنظمة العسكرية وعدم منح اسرائيل الذريعة لتدمير مخزون المنظمة من السلاح في لبنان. في وضع يكون فيه بقاء الاسد غير مضمون، من المهم لايران ان تضمن على الاقل قوة حزب الله كجهة أساس ذات نفوذ. اما المعركة المتجددة بين حزب الله واسرائيل فلن توقف الثورة في سوريا ومن شأنها أن تكشف ضعف ايران في مساعدة المنظمة حين لا تكون سوريا قادرة على أن تشكل بعد الان قاعدة لوجستية.

خيار آخر هو تجنيد روسيا الى خطوة صد دبلوماسية حيال اسرائيل. بين روسيا والولايات المتحدة يوجد اتفاق غير معلن عن الخطوط الحمراء المسموح بها للاعمال الاجنبية في سوريا. طالما لا تسلح الولايات المتحدة الثوار، فان روسيا ايضا تمتنع عن التظاهر بدعمها العسكري للنظام. المشوق هو أنه حتى الان لم ترد روسيا أيضا على الهجوم الاسرائيلي، ولكن لا ينبغي الاستنتاج من ذلك بان روسيا ستسكت لاحقا ايضا. روسيا ستطلب من الولايات المتحدة لجم الهجمات الاسرائيلية، والا فانها سترى فيها تدخلا امريكيا. والاسناد الذي حظيت به اسرائيل من جانب الرئيس اوباما ورئيس الوزراء البريطاني كامرون، يبعد ظاهرا التخوف من الضغط الروسي، ولكن روسيا أوضحت في الماضي بانها لا تحب ان تعلق في المعاضل. عندما توجد معضلة لا توجد معضلة. اذا واظبت اسرائيل في هجماتها، فان روسيا سترد، وان لم يكن عسكريا، ولكن لروسيا أيضا توجد وسائل سياسية ناجعة.

السؤال الاستراتيجي بالتالي ليس اذا كانت اسرائيل تتعرض الان لتهديد عسكري من جانب سوريا أو حزب الله، بل باي شكل تغير الهجمات الاسرائيلية التفاهمات الدولية بشأن عدم التدخل العسكري في سوريا، كم من شأنها أن تورط الولايات المتحدة في معركة سياسية حيال روسيا، وهل ستمس بشرعية المعارضة كمن لا تريد التدخل العسكري الاجنبي، فما بالك الاسرائيلي.

**هآرتس 2013/5/6**
**القدس العربي، لندن، 2013/5/8**

## 79. "كل الخيارات مفتوحة".. لكن مجال الحيلة ضيق

عاموس هرئيل

تبدو بعد يومين من الهجوم الاخير (الى الآن) على سوريا، والذي نسب الى اسرائيل، تبدو تباشير جهد ما من الطرفين لتهدئة النفوس شيئا ما. إن اسرائيل ما زالت تحافظ على الصمت عن الظروف التي أفضت الى استقرار الرأي – بحسب ما تقول وسائل الاعلام الاجنبية – على الهجوم على ارض سوريا مرتين في غضون 48 ساعة. وضبطت سوريا أمس ايضا التي ردت في البدء بتهديد اسرائيل وأعلنت أن "جميع الخيارات مفتوحة"، ضبطت تصريحاتها.

اذا تم الحفاظ على الهدوء فسيكون هذا شهادة على مجال الحيلة الضيق الذي يملكه رئيس سوريا بشار الاسد. لزم الاسد قبل بضع سنوات سياسة الانكار حينما كانت اسرائيل تهاجم أهدافا في داخل أرضه كقصف المنشأة الذرية في أيلول 2007. وهو الآن يتهم اسرائيل بصراحة لكنه لا يخطو خطوات الى الآن. ويبدو ان استقرار الرأي على عدم الرد فورا بهجوم مضاد على القصف ينبع من ادراك واعٍ للعلاقات بين القوتين العسكريتين بين الطرفين ومن خوف الاسد من ان يعجل دخول اسرائيل المعركة دخولًا كاملا، بنهاية حكمه.

وحاولت اسرائيل من جهتها ان تنقل الى سوريا رسائل تقول إنها لا تنوي التدخل لمصلحة المتمردين في الحرب الأهلية هناك. وعلى حسب هذا المنطق، كان هدف الهجمات عمليا تيا – نقطيا: وهو اعتراض نقل سلاح دقيق من ايران الى حزب الله عن طريق دمشق، ولا تنذر اعمال القصف بتصعيد عسكري بين اسرائيل وسوريا. وقد يكون الاسد قبل هذا الادعاء. وقد يكون استقر رأيه ايضا على عدم الرد لعدم وجود خيار. لكن ما زال يوجد امكان ان تتلقى اسرائيل ردا مؤخرا في وقت متأخر.

هذا ما حدث حينما فجرت حافلة السياح بالعملية الانتحارية في بلغاريا في تموز 2012 فيما كان يرى ردا متأخرا من حزب الله وايران على سلسلة اغتيالات علماء الذرة الايرانيين، حينما رأى هذان الاثنان ان اسرائيل هي المسؤولة عنها. وقد يأتي رد المعسكر الايراني السوري بعمليات تسمى "اللهب الضئيل" – بتفجير شحنة ناسفة قرب قوة للجيش الاسرائيلي على حدود سوريا أو لبنان الى هجوم على هدف اسرائيلي في الخارج دون تحمل مسؤولية معلنة.

على حسب تقارير لمصادر استخبارية غربية، كانت تخزن في المواقع التي هوجمت شحنات مرسلة من صواريخ من طراز "الفاتح 110" مصنوعة في ايران، وأرادت اسرائيل منع نقلها الى لبنان. إن حزب الله يملك في الحقيقة صواريخ من طراز سوري موازٍ وهي "إم 600" لكن الزعم هو أن الشحنة المرسلة الجديدة اشتملت على صواريخ ذات مستوى دقة أعلى كثيرا – وأنه كان يكفي هذا الخطر لتسويغ القصف برغم المخاطرة بالاشتعال.

هذا اختلاف يصعب الآن صوغ رأي ثابت فيه بغير اطلاع على المعطيات الكاملة التي تملكها الجهات الاستخبارية المختلفة. لكنه لا شك في أنه اذا تشوش شيء ما بعد ذلك وردت سوريا بعمل عسكري على اسرائيل، فسيوجد سؤال هل كان نقل السلاح يسوغ تدخلا عسكريا في مركز النقاش هنا.

**هآرتس، 2013/5/7**

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/8**

**80. كاريكاتير:**

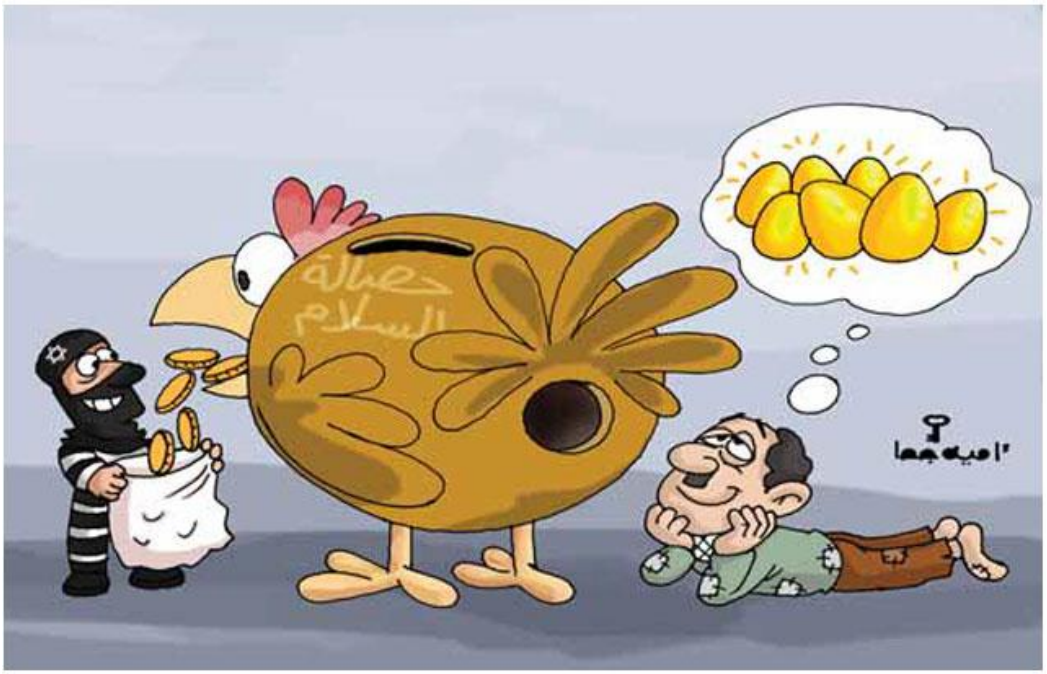


**الراية، الدوحة، 2013/5/8**